قادة المستوطنين في قلب الخليل - اعوان كهانا !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٢ آب ١٩٨٤ الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *

"אל-אתחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

Vol. 79/41 - 12.8.1984 - Price: 75 Shekel

● تل ابيب - اكدت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول، ان موقع «تل رميضة» في الخليل، الذي اقيمت عليه قبل أيام مستوطنة كولونيالية جديدة بمصادقة من وزارتي «الامن» والقضاء، هو بالأساس موقع اثري ومعلن عنه باعتباره كذلك حتى ما قبل احتلال اسرائيل للضفة الغربية سنة ١٩٦٧ وان القانون الاردني يمنع بناء وحدات سكنية في مثل هذه الاماكن. وهذا هو السبب لعدم وجود بناء عربي في ذلك الموقع حتى الان.

واضافت الصحيفة أن المستوطنين الاسرائيليين ينوون بناء وحدات سكنية هناك مع انه من الواضح ان ثمة عقبة قانونية، بموجب القانون الاردني، تمنع ذلك.

ومن ناحية اخرى افادت مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة ان زعيمي العصابة اليهودية الارهابية «مناحيم ليفني» و«شاؤول نير»، المسجونين حاليا في سجن تلموند، هما اللذان سعيا في الماضي لايجاد الارض لهذه المستوطنة الجديدة. فلقد كانا من زعماء ما يسمى بـ «رابطة إحياء الحي اليهودي في الخليل». وحل محلها الان الياهو دومف، احد زعماء عصابات «كريات اربع».

وعلم ان الاسم الذي سيطلق على مستوطنة «تل رميضة» سيكون «رمات يشاي». لان قبر يشاي، والد الملك داود، موجود وفق ما يعتقده المستوطنون بالقرب من المكان (!).

كما علم ان المستوطنين رفعوا على المقطورات لافتات تدين «الاحكام القاسية التي صدرت بحق اعضاء العصابة الارهابية اليهودية».

نئمان وشارون وليفي اتفقوا على تعجيل الهجمة الاستيطانية.. ومطامع الاستيطان تتجه الى غزة !

وابرزت صحيفة «هآرتس»، امس الاول، ان المستوطنين الكولونياليين ينوون ايضا المبادرة لاقامة عدة مستوطنات اخرى على غرار المستوطنة الاخيرة في قلب مدينة الخليل وبمساندة من وزارة «الامن» الاسرائيلية.

وقالت صحيفة «دفار»، امس الاول، ان قرار اقامة هذه المستوطنة اتخذ في اعقاب مشاورات جرت بين عدد من كبار الوزراء الذين يعارضون

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

● المستوطنة الكولونيالية في موقع «تل رميضة» (في قلب الخليل) وسط حراسة جنود الاحتلال ●

«فلسطين الثورة» تعليقاً على المبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الأوسط:

امريكا ليست صانعة السلام بل صانعة الحروب والاتحاد السوفييتي يقترح السلام للجميع، باشتراك الجميع!

«الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة - في مركز المبادرة السوفييتية ومنظمة التحرير الفلسطينية اساس أي مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط»

● موسكو - الوكالات - ندد الاتحاد السوفييتي، أمس الأول، برفض الادارة الأمريكية وحكام اسرائيل للمبادرة السوفييتية الأخيرة بشأن إحلال السلام في الشرق الأوسط.

●اتحاد النقابات العالمي يدعو الى شنّ حملة تأييد عالمية لدعم المبادرة * الحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي اللبناني يشيدان بالمبادرة *

وقـ[...]ـفة «برافدا» إن هذا الموقف الأمريكي - الاسرائيلي يعكس تمسك الطرفين بسياستها التقليدية والمستندة الى القوة وفرض الارادة.

وحذرت الصحيفة من أن النهج الأمريكي - الاسرائيلي الموجه نحو المحافظة على الوضع الراهن متفجراً في الشرق الأوسط يحمل في طياته عواقب وخيمة للغاية.

وأكدت «برافدا» تمسك الاتحاد السوفييتي بمبادرته الخاصة بعقد مؤتمر دولي لإحلال سلام عادل ودائم في المنطقة يستند الى تنفيذ مطالب الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة. وقالت ان المبادرة السوفييتية تقترح مشاركة الجميع في بناء السلام للجميع.

ومن ناحية أخرى أشادت مجلة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في عددها الصادر أمس (السبت) افتتاحية رحبت فيها بالمبادرة السوفييتية الجديدة.

وقالت الصحيفة إن هذه المبادرة تمثل عودة السوفييت عودة نشطة من أجل صناعة الحل وصنع السلام، وهذا ليس بالأمر القليل الأهمية، كما أنها تمثل عنوان فشل أمريكي كبير في فرض الحلول غير الملائمة وعنوان فشل اسرائيلي أكبر في فرض «السلام الاسرائيلي».

وأضافت ان الجواب الأكثر جدية ماثل بين سطور المبادرة ذات النقاط الست. فلا كثير حاجة الى القول إن الدولة الفلسطينية العتيدة صارت، أكثر من أي وقت مضى، في صلب السياسة السوفييتية وان منظمة التحرير الفلسطينية صارت أساس أي مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط.

وأكدت «فلسطين الثورة» ان قراءة المبادرة السوفييتية ذات النقاط الست ومقارنة ذلك بالرد الاسرائيلي العصبي والاستفزازي تظهر أن تل أبيب، المثيرة النشطة للحروب العقيمة من جهة والشديدة الجمود أكثر فأكثر في التعامل العقلاني مع مشاريع السلام المعقولة والمقبولة من جهة أخرى، غير جادة في سلوك سبيل السلام العادل.

وتطرقت الافتتاحية الى مواقف حكام واشنطن فأشارت الى أنهم عملوا وما زالوا يعملون على عرقلة الحل العادل والثابت، مع أنهم يتظاهرون صباح مساء بأن وجهتهم هي السلام.

وتابعت: لقد فشلت الادارة الأمريكية في دور «صانع السلام» ونجحت في دور «صانع الأزمات والحروب». وبطبيعة الحال فان صنع السلام أصعب من إثارة الحروب. ومبادرة السلام السوفييتية هي مبادرة سلام متفق عليها، سلام للجميع وحق الوجود للكل وضمانة للكل. والعدالة في هذه المبادرة ليست عدالة أخلاقية فحسب بل عدالة سياسية. فضلاً عن كونها البديل للحروب الاسرائيلية الفاشلة وللحلول الأمريكية الفاشلة.

وقالت إن م.ت.ف. المعنية قبل سواها بألا يقوم أحد بدورها، ترحب بالمبادرة السوفييتية الدولية التي تشكل بديلاً عن اتفاقيات «كامب

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

في يوم افتتاح الكنيست الجديدة :

مظاهرة أمام الكنيست ضد العنصرية

● القدس - لمراسلنا - تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد (الاثنين) مظاهرة امام الكنيست ضد العنصرية المتمثلة بنشاط الارهابي (عضو الكنيست!) مئير كهانا وتصاعد العنصرية الرسمية وفي الساعة الرابعة بعد الظهر سيقام اجتماع تظاهري ضد العنصرية في حديقة اميل غرينسفايغ.

وقد بادرت لتنظيم هذه المظاهرة اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش. وقد شارك في المبادرة للمظاهرة ايضاً، عدد من رجال الدين اليهود الانسانيين ومختلف الكتل البرلمانية المناهضة للعنصرية والعديد من الشخصيات الفكرية والثقافية والاجتماعية القلقة من تدهور البلاد نحو الفاشية المكشوفة والعنصرية الوقحة.

وجاء في بيان لجنة المبادرة للمظاهرة: «خلال سنوات تكاثرت مظاهر العنصرية في بلادنا مثل القول ان العرب «صراصير في قنينة» ووصف العرب بانهم «حيوانات تدبّ على اثنتين».

ويؤكد البيان ان انتخاب كهانا للكنيست هو «وصمة عار على جبين الكنيست والمجتمع الاسرائيلي».

(اقرأ اعلاناً تفصيلياً عن المظاهرة - ص ٢)

«تاس»: الغرب يستغل الوضع لتعزيز وجوده العسكري في البحر الأحمر

* ٢٠٠ عسكري أمريكي يشاركون في عملية إزالة الألغام * ثلاث سفن بحرية فرنسية تتوجه الى جيبوتي *

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس»، أمس الأول، الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، بأنها تستغل عملية إزالة الألغام من البحر الأحمر لزيادة وجودها العسكري في هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية.

وذكرت وكالة الأنباء السوفييتية الرسمية، في نبأ لها من باريس عن ابحار ثلاث سفن بحرية فرنسية من ميناء طولون الى جيبوتي في البحر الأحمر ان حكومة جيبوتي لم تطلب مساعدة فرنسا لازالة الألغام من المنطقة الممتدة على طول سواحل بلادها.

واستندت الوكالة، في هذا الصدد، الى تصريحات مؤمن باهدون فرح، وزير خارجية جيبوتي، التي أدلى بها، يوم الخميس الماضي، في باريس وأوضح فيها ان بلاده لم تطلب من فرنسا ان تتدخل للمساهمة في إزالة الألغام.

وكان طاقم سفينة ليبيرية اسمها «انتوتينا ماديري»، وصلت أمس الأول الى ميناء جيبوتي، قد شاهد سفينة حربية أمريكية وخمس طائرات حربية عند مخرج خليج السويس.

وغادرت باخرة حربية أمريكية «الشاطىء الاسباني»، أمس الأول، وعلى متنها أربع طائرات مروحية مختصة بالكشف عن الألغام.

ومن المنتظر ان تصل الباخرة الى المياه المصرية اليوم أو غداً.

وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية ان مئتين من العسكريين الأمريكيين سيشاركون في عمليات كسح الألغام.

إضراب عمال المناجم في بريطانيا يدخل شهره الخامس.. والصراع مستمر!

* حكومة المحافظين برئاسة مرغريت تاتشر تواصل سياستها الاقتصادية الرجعية المعادية للعمال ولبقية الطبقات الشعبية * عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا وصل الى ٣،٢ مليون حسب احصائيات وزارة العمل (وزارة البطالة!) والى (٥) ملايين حسب احصائيات النقابات! *

● لندن - هاتفياً من مراسل «الاتحاد» - دخل الإضراب البطولي لعمال المناجم في بريطانيا هذا الاسبوع شهره الخامس. ويستمر الاضراب في وحدة رائعة للشغيلة ووسط تضامن مختلف القطاعات العمالية في البلاد، رغم كل أشكال القمع والتخريب التي قامت بها حكومة المحافظين بزعامة «السيدة الحديدية» مرغريت تاتشر.

وتقوم النقابات المختلفة بجمع التبرعات لاعالة عائلات الشغيلة المضربين. كما توزع على العائلات المحتاجة الرزم الغذائية، وقد أقيمت مطابخ خاصة، بأموال التبرعات من النقابات، حيث بإمكان العامل المضرب الذي لا يتقاضى أي أجر أن يأكل وجبة ساخنة مجانية، يومياً. كذلك قام العديد من المجالس البلدية في مختلف انحاء البلاد بتأمين وجبة مجانية يومياً لأطفال العمال المضربين. وقد اعتقلت شرطة حكومة تاتشر منذ بداية هذا الإضراب التاريخي، اكثر من أربعة آلاف عامل. كما أصيب خلال الصدامات مع الشرطة، «حامية الأمن والنظام» (!) اكثر من ستمائة عامل!



ومع أن الحكومة استخدمت أشكالاً وحشية للقمع كالهراوات والغاز المسيل للدموع وسنّت القوانين الرجعية المعادية لنضال الشغيلة، فان الاضراب مستمر وهو يهدد بسقوط حكومة تاتشر بعد ان تدنت شعبيتها الى الحضيض نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

●● ٣،٢ (أم ٥) مليون عاطل عن العمل؟!

وقد وصل عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا، حسب الاحصائيات الرسمية لوزارة العمل (وزارة البطالة!) ٣،٢ مليون عامل. اما الاحصائيات الصادرة عن النقابات فتقول ان العاطلين عن العمل، فعلاً، يصل عددهم الى خمسة ملايين!

وتشهد البلاد كساداً اقتصادياً رهيباً، حتى يكاد لا يمر يوم دون الإعلان عن اغلاق مصنع جديد في منطقة لفربول. كما أغلقت، أيضاً مصانع بناء القاطرات في مدينة شلدون.

كذلك قامت حكومة المحافظين ببيع بعض الشركات الصناعية المؤممة الى القطاع الخاص، مثل الجوية البريطانية وشركة «لايلاند» وعدد من المشاريع المؤممة في حقل الصناعات المعدنية.

وقد بادرت الحكومة الى سن عدد من القوانين ضد الاضرابات تقوم المحاكم، بموجبها، بفرض غرامات باهظة على النقابات كما أعلنت الحكومة عدداً من القطاعات الاقتصادية قطاعات «حيوية» يحظر قيام عمالها بالاضراب. ولكن الاضرابات والصراعات النقابية الأخرى تتسع وتتعمق نظراً لحدة الأزمة الاقتصادية وعدم قدرة العاملين على التحمل اكثر.

فرض الضريبة الجديدة أيضاً على الحجّاج؟!

● الناصرة - لمراسلنا - أثار قرار فرض الضريبة الجديدة بنسبة ١٥٪ على الحجاج المسلمين موجة من الغضب والسخط في القرى والمدن العربية في اسرائيل.

وأعرب العديد من الحجاج ان هذه الضريبة تعتبر عبئاً غير منطقي عليهم لانهم لا يسافرون الى الاستجمام أو المتاجرة بل لأداء فريضة دينية محددة يعودون بعدها فوراً الى البلاد. ولذلك فمن حقهم ان يحصلوا على اعفاء من هذه الضريبة.

وكان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد أعلن بنغمة تهديد واضحة ان الضريبة يجب ان تدفع من الآن «لتفادي التأخير في السفر على جسر الأردن».

ويذكر ان عدد الحجاج في هذه السنة سيبلغ (٢١٠٠) شخص يبدأون بالسفر الى الديار الحجازية في ٢٠ الجاري.



معلومات اضافية عن الخطة الاقتصادية الجديدة:

خصم ٥ - ٦٪ من علاوة الغلاء وتخفيض مستوى المعيشة والأجور بنسبة ١٠٪

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - أعلن عميد بنك اسرائيل، موشيه مندلباوم [...] صحيفة «معريب»، [...] الأول الجمعة، ان قضية تخفيض مستوى المعيشة أصبح أمراً ملحاً (!) واقترح لذلك رقماً كبيراً جداً (١٠٪) .. يزيد عن انخفاض مستوى المعيشة طول السنة الماضية (٧٪) بنسبة ٣٪.



● موشيه مندلباوم ●

وتبين ان مندلباوم لا يتكلم من فراغ انما يلمح الى بنود الخطة الاقتصادية الجديدة التي نشر عنها في الأسبوع الماضي وعرفت معلومات جديدة عنها في الأيام الأخيرة. وقد أكد رئيس الحكومة، اسحق شمير، وجود هذه الخطة وقال في مقابلة مع «معريب» انها ستنفذ حالاً بدون العلاقة مع المفاوضات لتشكيل الحكومة.

وقالت الصحيفة ان البنود الأساسية في الخطة الجديدة هي :

● الأجور - خصم ٥ - ٦٪ من علاوة الغلاء التي ستدفع هذا الشهر عن الغلاء الذي حصل في الأشهر الماضية.

● الضرائب - إجراء تعديل في نظام الضرائب بحيث يخفف العبء، الذي زاد حسب النظام الجديد بالنسبة للأجيرين بـ ١٠ - ٢٠٪ (أي أن التعديل لن يلغي هذه الزيادة انما سيخفضها فقط).

● الأسعار - الحكومة تجمد أسعار المواد الأساسية وتراقب عملية رفع الأسعار في المواد الأخرى. وهنا تعترف الوزارة بأنها لن تستطيع فرض الأسعار التي تريد وانها ستحاسب من يرفع الأسعار على هواه بواسطة إعطاء إعفاءات في الضريبة الى منافسيه. (وماذا ستفعل اذا اتفق المنافسون سوية على رفع الأسعار ؟!). هذا وبما ان الحكومة نفسها غير مقتنعة من مسألة تجميد الأسعار فقد اعترفت في بند آخر بأن الغلاء سيستمر..

● العملة - لا تجمد قيمة العملة الاسرائيلية بل تتغير (أي تنخفض) حسب ارتفاع جدول غلاء المعيشة (هنا يأتي الاعتراف بأن الغلاء سيـ[...]).

وهكذا فان الحكومة تريد بهذه الصفقة، عملياً، تخفيض الأجور للعاملين دون أي ضمان لوقف الغلاء، وتخفيض العملة بل مع التأكيد على استمرار الغلاء والتضخم.

وقد عادت مصادر وزارة المالية تهدد الهستدروت بأنها اذا لم تنضم الى هذه الخطة فان الحكومة ستنفذها من جانب واحد.

هذا وتقوم الوزارة بتسريب معلومات هي عبارة عن تهديدات من جانب آخر للهستدروت والعاملين. فقد أشاعت في نهاية الأسبوع الماضي انها تخطط لرفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية والمحروقات والكهرباء والماء وخدمات البريد والهاتف مرتين في الشهر بدل واحدة.

تأميم الأراضي والثروات الباطنية في جمهورية بوركينا فاسو

● واغادوغو - الوكالات - أعلنت الحكومة الثورية في جمهورية بوركينا فاسو (فولتا العليا سابقاً)، مساء الخميس الماضي، عن تأميم جميع الأراضي والثروات الباطنية في هذه الجمهورية الواقعة في غرب افريقيا.

وجاء في المرسوم الذي وقعه رئيس السلطة الثورية في البلاد، توماس سنكارا، ان اتخاذ هذه التدابير هو ضرورة حيوية لاستخدام الأرض استخداماً فعالاً للقضاء على التخلف وتطوير الزراعة والتنمية الغذائية ولاستخدام كل المعادن والثروات التي في باطن الأرض لصالح الشعب.

وكانت أكثرية الاراضي في بوركينا فاسو، الى الآن، ملكاً لرؤساء القبائل كما كانت الشركات الاحتكارية الاجنبية تتصرف بالثروات الوطنية للبلاد مستنزفة منها الأرباح الطائلة بينما الشعب يعيش في ظروف قاسية من التخلف العنيف والفقر والجهل.

وهذه الخطوة الثورية الهامة من حكومة بوركينا فاسو تعمّق الاختيار الثوري للبلاد التي يعلن قادتها الجدد انهم سوف يبنون نظاماً اجتماعياً تقدمياً يجعل الشعب، بأوسع قطاعاته العاملة، سيّداً حقيقياً وحيداً للبلاد

كلمة الاتحاد

السلام للجميع - باشتراك الجميع !

☐ تستمر ردود الفعل الفلسطينية والعربية والدولية مؤيدة المبادرة الهامة التي تقدمت بها الحكومة السوفييتية للسلام العادل والثابت في الشرق الأوسط. وقد أصابت الزميلة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية كبد الحقيقة حين قالت «ان المبادرة السوفييتية ذات النقاط الست تعني بكل بساطة اشتراك الجميع في صنع السلام في الشرق الأوسط، ولصالح الجميع».

وفي الحقيقة فان المبادرة السوفييتية، بقدر ما عبّرت عن الواقع الجديد في الشرق الأوسط وعالمياً، فقد جاءت، أيضاً، لتعميق هذا الواقع الجديد وتطويره لصالح قضية السلام العادل والأمن لجميع شعوب الشرق الأوسط ودوله، ولصالح السلام العالمي.

فكما أشارت «فلسطين الثورة»، سقطت كل «الحلول الانفرادية» الأمريكية، سقط «كامب ديفيد» بعد ان كلّف الشعوب العربية بحراً من الدماء في لبنان وسقط «مشروع ريغن» حتى قبل ان يتفرغ ريغن لتنفيذه !

ولقد ثبت، خلال السنوات الماضية، «ان امريكا ليست صانعة السلام بل صانعة الحروب» وأمريكا تتحمل كامل المسؤولية عن جرائم حكام اسرائيل لأنها تقدم لهم مساعدة شاملة، مادية وعسكرية وسياسية.

والآن، وبعد التجربة باهظة الثمن يتعاظم دور الاتحاد السوفييتي ويتعاظم تأييد الدول العربية، شعوبا وحكومات، لاحلال السلام العادل والثابت في المنطقة.

لقد رفض حكام اسرائيل والولايات المتحدة فكرة عقد المؤتمر الدولي، برعاية هيئة الأمم المتحدة، لأنهما لا يريدان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ولا اشتراك الاتحاد السوفييتي. اما الشعوب العربية فقد أدركت تماما انه بدون اشتراك م.ت.ف، فلن يكون سلام وبدون الاتحاد السوفييتي فان العربدة الأمريكية - الاسرائيلية تفرض إرادتها بمنطق القوة الغاشمة والعدوان.

ان مسار التطورات في الشرق الأوسط يعود، الآن، الى مجراه الصحيح والعادل بفضل تعاظم التحالف والتنسيق بين حركة الشعوب العربية وحليفها العالمي القوي - الاتحاد السوفييتي.

ومهما يتعنت حكام واشنطن ومهما يعربد حكام اسرائيل فلن يكون في مقدورهم صد هذا التطور الحيوي والحتمي من اجل السلام الحقيقي، سلام الشعوب بحق الشعوب في هذه المنطقة الظمآنة للسلام ! ☐

(«الاتحاد»)

هام لجبهة ام الفحم

ام الفحم فخورة بدور مجلسها الجبهوي في تنظيم الردّ الجماهيري على الكهانية!

* الجبهة تعلن: نحن فخورون بدورنا المحلي ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. وأما الذين تركوا «البكنيك» في حرش كفر قرع في آخر لحظة وجاءوا الى المظاهرة فالشعب يعرف كيف يعزلهم *

● هاشم محاميد ●

● ام الفحم - لمراسلنا نسيم ابو خيط - أصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية بياناً حيّت فيه جماهير البلدة التي عبّرت عن غضبتها الجماعية مع سائر جماهير الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل ومع القوى الدمقراطية اليهودية والمعادية للفاشية - في المظاهرة الجبارة التي جرت يوم السبت الماضي ٨٤/٨/٤ .

وجاء في البيان : ان هذه المظاهرة هي الرد الطبيعي لشعبنا وبلدتنا على تصريحات كهانا العنصرية وعلى الأرضية التي نشأت عليها ممثلة في سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة ، وفي ظل حكم «الليكود» بشكل خاص . وهذه المظاهرة دليل على ان الجماهير العربية في اسرائيل ، بصفتها جزءاً حياً كبيراً من الشعب الفلسطيني البطل ، هي قوة دمقراطية حقيقية لا يمكن تجاهلها ، ويجب على كل حكم في اسرائيل أن يأخذها بعين الاعتبار .

وأضاف البيان : من مهازل القدر أن تبرز في هذا الظرف فئة انتهازية للخروج على وحدة الصف ممثلة في «قائمة ميعاري - افنيري» حيث أعلنت في منشور وزع في قرى المثلث عن «لقاء أخوي» في حرش وادي عارة في اليوم والساعة التي ستجري فيها المظاهرة ، وذلك بقصد إضعاف أو تخريب المظاهرة . وعندما أدرك هؤلاء عزلتهم في موقفهم المشين والمفضوح (كشف عنه التلفزيون الاسرائيلي مساء اليوم نفسه) سارعوا ، في آخر لحظة ، وتسلقوا منصة المظاهرة التي عملوا على تخريبها . وحال صعود ميعاري الى المنصة بصفته عضو كنيست ، أخذ بعض الانتهازيين في استفزاز الجمهور باطلاق عبارات جوفاء . وعند إعطائه حق الكلام قام بعض الحضور بمقاطعته ، واستغل هذا الموقف من قبل فئة من الحاقدين على شعبهم ووحدته للصراخ ومحاولة تخريب الاجتماع .

لقد رأى الجميع أن تلك الفئة هي من أذناب السلطة وعملاء الشين بيت ، الذين عملوا بشكل سافر مع الأحزاب الصهيونية ، «المعراخ» و «المفدال» في الانتخابات الأخيرة . والذين لا يربطهم بالميعاري الا هدف تعميق الفرقة وصب الزيت على النار وضرب الانجاز الهائل - المظاهرة الجبارة - الذي حققته الجماهير العربية والجبهة .

وتابع البيان : اننا فخورون بأن مجلس ام الفحم برئيسه الجبهوي الأستاذ هاشم محاميد هو الذي دعا الى هذا اليوم الخالد ، وان جبهتنا القطرية هي التي جندت لهذا الحشد الهائل من كل أنحاء البلاد ومن القوى اليهودية المعادية للعنصرية . فخورون بأننا أدخلنا هذا اليوم الجبار ، ٨٤/٨/٤ ، في تاريخ شعبنا وبلدتنا ، وسنستمر قدماً على رأس الركب الظافر لتنفيذ قرارات هذا الحشد الهائل . سنبقى بالمرصاد لكل مظاهر العداء لشعبنا . ولا مستقبل للمتسلقين على نضالات شعبنا .

عاش نضالنا ووحدة شعبنا وبلدتنا» .

هذا ومن الجدير بالذكر ان «القائمة التقدمية للسلام» أصدرت بياناً في الناصرة في ٨٤/٨/٧ تحت عنوان : «الحقيقة حول ما جرى في مهرجان ام الفحم» قلبت فيه الحقائق رأساً على عقب وزعمت انها نظمت مهرجان كفر قرع قبل ١٢ يوماً من موعده ولم يكن باستطاعتها الغاؤه(!!!) أو تأجيله (!!) وأنكرت فيه ان الغالبية العظمى من أفرادها ومؤيدوها بقيت في كفر قرع وقاطعت المظاهرة (التي تسميها «مهرجان ..») وذلك على الرغم من ان التلفزيون نفسه أظهرهم يتمتعون بين أحضان الطبيعة . وتجاهلوا ان هذا هو الدافع لبعض الشبان ان قاطعوا ميعاري وهتفوا في وجهه : «عد الى وادي عارة» . وتجاهلوا أيضاً انهم سبق وعقدوا اجتماعاً انقسامياً في ام الفحم بحجة الاحتجاج على العنصرية ودعوا رئيس مجلس ام الفحم ليلقي كلمة فيه قبل ساعة واحدة من الاجتماع !!!

جبهة كفر كنا تلخص الانتخابات

* تحيي جماهير كفر كنا والجبهويين والأصدقاء * تشيد بدور «الاتحاد» وبرئيس تحريرها ومحرريها * تدعو الى توسيع صفوف الجبهة

● كفر كنا - لمراسلنا - عقدت جبهة كفر كنا الدمقراطية مساء ٨٤/٨/٨ اجتماعاً موسعاً لخصت فيه الانتخابات الأخيرة للكنيست ، وقدم فيه حنا خشيبون عضو قيادة الجبهة ، بياناً سياسياً حول نتائج الانتخابات وأبعادها ، وأهمية المكسب الذي حققته الجبهة . كما تعرض في بيانه الى فشل «المعراخ» الذي استعمل سياسة الليكود في دعايته . وقال ، لقد فشل هدف قائمة افنيري - ميعاري في ضرب الجبهة وتقليص تمثيلها في الكنيست ، وهو الهدف نفسه الذي سعت اليه الأحزاب الصهيونية دائماً والتي تكن لجماهيرنا العربية عداء سافراً . الى الحقيقه .

وبعد نقاش البيان ، أكد الاجتماع على الدور الهام الذي قامت به جريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها ومحرروها في المعركة الانتخابية . كما استنكر الاجتماع تصريحات كهانا الفاشية ، وأعرب عن استعداد الجهاز الجبهوي للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة . وقد أعرب رئيس المجلس المحلي صالح طه عن استعداد المجلس للمشاركة في كل المشاريع التطويرية في أثناء بحث برنامج العمل للمستقبل في الاجتماع المذكور .

ابتداء من الاربعاء القادم: رفع اجور السفر ١٥ - ١٩٪

● تل أبيب - ابتداء من يوم الأربعاء القادم ترتفع اسعار السفر بالباصات بنسبة ١٥٪ وبسيارات الأجرة (تكسيات) بنسبة ١٩٪ . ويأتي هذا القرار المجحف في اطار سياسة الغلاء المتواصل التي تنتهجها الوزارة وتشمل رفع اسعار المواد الغذائية والوقود والخدمات الشعبية الحيوية.

وبموجب هذا القرار ستصبح أسعار السفر بالباصات داخل المدن ٥٠ شيكل (بدل ٤٥).

أما في سيارات الأجرة (تاكسي) فان الاسعار سيكون على النحو التالي: مبلغ الحد الأدنى في العداد الالكتروني يصبح ٣٠٠ شيكل تزيد مع كل ضربة عداد بـ ٢٠ شيكل.

وصمة عار في الكنيست !

كهانا العنصري المنفلت من كل عقال سيكون عضو كنيست !

هذا ليس صدفة. فخلال السنوات تزايدت مظاهر العنصرية في بلادنا : «صراصير مسممة» و«حيوانات تدب على قائمتين» الخ.. وانتخاب كهانا رقم قياسي جديد في هذا المشوار الخطر. يتعلق بنا، استمرار تطور العنصرية او قذفها من داخلنا. نحن، الذين عانينا ونعرف اية فظائع اقترفتها العنصرية في القرن العشرين - ليس بامكاننا ان نصمت.

في يوم افتتاح دورة الكنيست سنتظاهر ونصرخ، لا للعنصرية !

تجري المظاهرة يوم افتتاح دورة الكنيست غدا الاثنين ٨٤/٨/١٣ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مقابل مبنى الكنيست. الملتقى، في محطة باص خط رقم (٩) مقابل وزارة المالية للتظاهر في شارع «كبلان» في الساعة الرابعة ب. ظ تجري المظاهرة في حديقة اميل غرينتسفايغ.

اننا ندعو مواطني الدولة الحريصين على الدمقراطية الى الانضمام الينا.

! هلموا الى المظاهرة !

السفر بأجر كامل...

● من تل ابيب - «هيخال هتربوت» - الساعة ١٣,٠٠.
● من حيفا - ساحة «سوليل بونيه» الساعة ١٣,٠٠.
● من الطيبة - مركز البلدة، الساعة ١٣,٠٠.
● من عكا القديمة - ساحة فرحي (كركون) الساعة ١٢,٠٠.
● من الناصرة - بيت الصداقة. الساعة ١٣,٠٠.
● من بئر السبع - محطة ايغد. الساعة ١٢,٠٠.

● اللجنة ضد العنصرية ●

بنك هبوعليم - فرع ٥٤١ - شارع هرتسوغ، القدس. حساب رقم : ٧٤٢١٠.

في ٢٨ آب - انتخابات المجلس المحلي في المغار

جبهة المغار الدمقراطية تفتتح المعركة الانتخابية

* مرشح الجبهة للرئاسة - سليمان دغش * جبهة المغار تدعو الى انتخابات نزيهة ودمقراطية وهادئة وتدعو الى تعميق وحدة الأهالي لأن هنالك مصلحة مشتركة ومصير مشترك لكل أهالي المغار *

● سليمان دغش ●

المغار - لمراسلنا وليد ياسين - «اننا نواجه مرحلة جديدة تتعمق فيها الاخطار، وهذا الوضع يحتم على كل الجماهير العربية تعميق يقظتها السياسية ونبذ كل ما لا يضع وحدة شعبنا على رأس سلّم الأولويات» - هذا ما أكده الشاعر سالم جبران نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، في الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة المغار الدمقراطية مساء الجمعة، أمس الأول مفتتحة به معركة الانتخابات للمجلس المحلي، التي ستجري يوم ٢٨ آب الحالي.

واستعرض سالم جبران في كلمته الاوضاع في البلاد مشيراً الى التدهور نحو اليمين الذي برز في نتائج الانتخابات، وانه ينبغي ازاء ذلك ضرورة توحيد صفوف الجماهير العربية لصد الهجمة العنصرية المتطرفة التي تتعرض لها الجماهير العربية من قبل كهانا وعصابته الفاشية، من خلال تأكيده انها ليست ظاهرة هامشية كما تدعي السلطات كذباً، اذ ان مجرد نجاح كهانا في الوصول الى الكنيست هو وصمة عار على جبين الحكومة والنظام الاسرائيلي. فالقضية ليست قضية كهانا بقدر ما هي قضية السياسة العنصرية المتفشية في البلاد منذ ٣٦ عاماً.

وتطرق سالم جبران الى الانتخابات المحلية المقبلة في قرية المغار فقال: ليس للجبهة اعداء محليون، وعدو الجبهة هو سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الأراضي. وان هناك ضرورة الى رفع مستوى المعركة الانتخابية الى المستوى السياسي، ووضع قضايا المغار الحيوية في سلم الافضليات. ودعا الأهالي الى دعم الجبهة قائلاً: اننا ننتظر أن تحرزوا في صباح ٢٩ آب نصراً اضافياً للجبهة ولشعبنا.

هذا، وكان افتتح الاجتماع المذكور وادارة، المرشح الرابع في قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي، الاستاذ شفيق جهشان، الذي اكد على ضرورة وحدة اهالي المغار في النضال من أجل المساواة ونيل الحقوق اليومية والقومية.

وتحدث المرشح الثاني في قائمة الجبهة المهندس راضي تركي، فأعاد تأكيد القضايا الواردة في برنامج الجبهة لانتخابات المجلس المحلي، وعلى رأسها، الانخراط في نضال الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية من اجل نيل الحقوق والمساواة في الخدمات الاجتماعية وفي الميزانيات والخرائط الهيكلية وغيرها.

ثم تحدث السيد جمال طربيه عضو اللجنة القطرية للجبهة عن تجربة المجالس المحلية الجبهوية مؤكدا انّ أهم ما يمكن ان تضعه قرية المغار في سلم اولوياتها، هو توحيد صفوفها وإعادة الجبهة الى رئاسة المجلس.

ثم تحدث رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار، فأشاد بالنجاح الذي حققته جبهة المغار في انتخابات الكنيست الأخيرة، ودعا الأهالي الى مؤازرة الجبهة في الانتخابات المحلية.

ويفيد مراسلنا ان قائمة الجبهة تضم السيد سليمان دغش مرشح الجبهة للرئاسة والمرشحين لعضوية المجلس التالية اسماؤهم: سليمان جابر، راضي تركي، احمد جرادات، شفيق جهشان، جاد الله حناوي، عيسى بطرس، عزت عساقلة، موسى موسى، هايل عساقلة، جمال بدر، الياس مزلبط، محمود ابو تمر، حسين أصلان، جبران قيصر، سعيد حلبي وعيسى ابو زهية.

ودعت جبهة المغار الدمقراطية في منشور وزعته على المواطنين الى الالتزام بانتخابات هادئة ودمقراطية ونزيهة والى تعزيز وحدة كل اهالي المغار التفافا حول مصالح القرية الحيوية ومن اجل مشاركة المغار في المعركة العامة لجماهيرنا العربية ضد الظلم والتمييز والعنصرية. ودعت الجبهة الى القضاء على أية نعرات عائلية أو طائفية بغيضة لأن مصلحة أهالي المغار هي مصلحة واحدة مشتركة للجميع.

ودعا بيان جبهة المغار الى انتخابات مرشح الجبهة للرئاسة سليمان دغش والى انتخاب كتلة قوية للجبهة في المجلس المحلي.

تظاهرة في حيفا أمس للمطالبة بوقف التمييز ضد الأحياء العربية في المدينة

* التظاهرة تطالب بلجنة تحقيق شعبية في مقتل الطفل ربيع محمود مخلوف

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - توافد العشرات من أهالي حيفا العرب من مختلف الأحياء ليشاركوا في مظاهرة رفع الشعارات التي دعت اليها جبهة حيفا الدمقراطية - إحتجاجاً على سياسة الاهمال للاحياء العربية التي تنتهجها بلدية حيفا وللمطالبة بإقامة لجنة تحقيق شعبية لإدانة المسؤولين عن مقتل الصبي ابن العاشرة ، ربيع محمود مخلوف ، الذي فارق الحياة إثر سقوطه في بئر ماء في بناية مهجورة مجاورة لمنزله في «وادي الصليب» .

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بالمساواة ولا أقل من المساواة للمواطنين العرب وبالمساكن للأزواج الشابة العربية . كما أدانوا سياسة التمييز العنصري «فحل مستنقع التمييز العنصري تنمو الكهانية» وطالبوا بالملاعب للأطفال : «من حق أطفالنا اللعب في ملاعب وليس بين الآبار القاتلة» .

كما هتف الشباب منددين بسياسة الإهمال العنصرية ومطالبين بإعطاء المواطنين العرب حقوقهم كاملة .

وقد استوقفت المظاهرة المارين وشدت أنظار من في السوق من المواطنين العرب واليهود الذين أصغوا الى هتافاتهم وكلمات الخطباء.

فقد تكلم عضو قيادة جبهة حيفا الدمقراطية عصام مخول ، فعرّى السياسة العنصرية التي اتخذتها بلدية حيفا في توزيع الشقق السكنية على الأزواج الشابة اليهودية فقط ، وسياسة الاهمال المستمر للأحياء العربية عبر سنين طويلة قائلاً : ان الفاجعة التي حلت بعائلة محمود مخلوف يمكننا ان نسميها الجريمة التي يتحمل المسؤولون في البدية مسؤوليتها .

وأشار في كلمته الى ان هذه الحادثه يجب ان تكون النفير الذي يجمع كل سكان أحياء الفقر للمطالبة بحقوقهم . وقال : باسم الثمن الباهظ ، العزيز علينا جميعا ، الذي قدمته عائلة مخلوف على مذبح سياسة التمييز والاهمال العنصري فإن الجماهير الحيفاوية العربية واليهودية لن تقف مكتوفة الأيدي ولن تصمت ، وسترفع صوتها وتنضم الى مطلب السيد محمود مخلوف العادل بإقامة لجنة تحقيق شعبية (وليس لجنة بلدية كما تقرر) وستطالب بلجنة شعبية للتحقيق في مجمل سياسة التمييز العنصري تجاه الأحياء العربية في المدينة .

وتكلم الأستاذ فتحي فوراني مؤكداً أن الفاجعة التي حلت بعائلة السيد محمود مخلوف بالغة الأثر حقاً ، ولا شك انها ستوقظ جميع العائلات العربية على هول الجريمة التي تقترفها سلطات التمييز العنصري تجاههم . فكل صبي لكل عائلة هو إبن لهذا الشعب ومعزة كل إنسان يتعرض لمكروه هي بقدر معزتنا لأبنائنا .

وناشد المواطنين العرب بالوقوف صفاً واحداً وراء مطالبهم وحقهم في الحياة بمساواة وكرامة في وطنهم .

راديو اسرائيل أمس: قيادة الجيش الاسرائيلي وضعت أمام وزير الأمن خطة لسحب الجيش من الجنوب اللبناني في مدة اقصاها شهران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان عمليات المقاومة البطولية التي تقوم بها القوات الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية المحتلة والتي تزايدت بشكل كبير في الاونة الاخيرة (٢٥٠ عملية في الاشهر الاربعة الاخيرة) وادت الى عشرات الاصابات بين صفوف المحتلين، دفعت قادة الجيش الاسرائيلي الى التفكير الجدي في الانسحاب من الاراضي التي اشتعلت تحت اقدامهم والى وضع خطة للانسحاب في مدة اقصاها شهران.

فقد اعلن راديو اسرائيل باللغة العبرية، ظهر امس، ان قيادة الجيش الاسرائيلي وضعت امام وزير الحربية موشيه ارنس اقتراح خطة جديدة لسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة في مدة اقصاها شهران لكن مع التركيز على «عدم سلامة الجليل» (!) وان الموضوع لم يحسم بعد من قبل القيادة السياسية.

واعترف مستشار وزير الامن لشؤون العلاقات العامة ان قيادة الجيش الاسرائيلي قدمت عدة برامج وخطط بخصوص الانسحاب من لبنان الى وزير الامن الا ان الوزير ينتظر تشكيل حكومة «وحدة قومية» لتعجيل تنفيذ ما اقر. الا ان المستشار اضاف ان القرار في الظروف الراهنة هو «الانسحاب من لبنان الآن».

وقد نفت مصادر رسمية في مكتب وزير الامن تقديم اي اقتراح لسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية مؤكدة انه لا وزارة الامن ولا الحكومة تبحث خطة كهذه لانه لا انسحاب من لبنان في الظروف الراهنة.

اما عضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست المنتهية، يوسف روم فقد طالب باجراء تحقيق للكشف عن هوية المسؤول الذي سرب المعلومات بشان خطة الانسحاب الجديدة. وقال روم ان تسريب هذه المعلومات يعرقل عملية التوصل الى اتفاق بشأن «ترتيبات امنية» في الجنوب اللبناني مع الجهات ذات العلاقة. وطالب وزارة الامن بتقديم المسؤول للمحاكمة لا سيما وان الشيء ذاته حدث قبل سنة حين اثارت عضو الكنيست شلوميت الوني موضوع خطة انسحاب بعد تلقيها معلومات بهذا الشأن من مصدر مسؤول وتأتي اقوال روم هذه لتؤكد صحة وجود خطة للانسحاب رغم نفي الناطق بلسان الوزارة.

٧٠ مليون دولار - معونة أمريكية لدعم النظام الدموي في السلفادور

* ثوار السلفادور يكبدون قوات النظام ١٣٤٨ قتيلاً وجريحاً خلال الشهرين الماضيين *

● واشنطن - الوكالات - وافق مجلس الشيوخ الأمريكي ، في أواخر الأسبوع الماضي ، على منح النظام الدموي في السلفادور مساعدة بقيمة ٧٠ مليون دولار وذلك بناء على طلب الرئيس الأمريكي رونالد ريغن .

وذكرت الأنباء ان ريغن اقترح تقديم معونة لدعم النظام في السلفادور بقيمة ١١٧ مليون دولار وذلك لمساعدته في مواجهة ثوار جبهة «فارابوندو مارتي» ، الذين يواجهون القوات الحكومية .

وعلى صعيد المواجهة بين القوات الحكومية والثوار ، كبد الثوار النظام الحاكم ٤٦ قتيلاً وجريحاً في أثناء المعارك التي دارت في منطقة تشالاكينغا نوغو ، في الأسبوع الماضي .

وذكر راديو الثوار ان قوات الطغمة الحاكمة تكبدت ما يزيد عن ١٣٤٨ قتيلاً وجريحاً خلال الشهرين الماضيين . وأوضح ان أعنف المعارك جرت في موقعي بالمار ونيجوفلا ، حيث تصدى الثوار لأكثر من ألفي جندي حكومي تدعمهم الطائرات والمدافع .

ومن جهة ثانية اعترف المتحدث باسم السفارة الأمريكية في الهندوراس بوجود طائرات أمريكية تجسسية فوق مواقع الثوار . ويذكر ان تلك الطائرات تنطلق من القواعد الموجودة في هندوراس وتنضم الى طائرات النظام السلفادوري في المحاولة اليائسة لضرب الثوار في السلفادور .

ازمة اقتصادية مرعبة تعصف بنظام نميري المتداعي في السودان

● الخرطوم - الوكالات - أوضح تقرير لوكالة «رويتر» للأنباء من الخرطوم ، نشر أمس (السبت) ، أن السودان يواجه أزمة اقتصادية مرعبة لم يشهد مثلها وتهدد بانهيار نظام النميري .

وذكر التقرير ان ديون السودان الخارجية بلغت حوالي (٩) مليارات دولار وأن فوائد الديون وحدها تلتهم جميع عائدات التصدير في البلاد . كما يجري التقنين في جميع وسائل الطاقة ولكن بدون جدوى !

وأضاف التقرير : على الرغم من ان السودان يعتبر أوسع وأخصب دولة في افريقيا الا انه يُعدّ أيضاً واحداً من أكثر البلدان المتدهورة إقتصادياً . فقد بلغ معدل التضخم أكثر من ٤٠٪ وتحول شبكة من المعونات الخارجية دون إفلاس كامل للسودان في ظل نظام جعفر نميري المعروف باذدنابه «لكامب ديفيد» ولمجمل السياسة الأمريكية في المنطقة .

وخلصت الوكالة الى القول : «إن الأزمة الاقتصادية المرعبة خلقت وضعاً يبعث على التشاؤم حقاً (تشاؤم السادة الأمريكيين، بالطبع) .

مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة يطلب من رئيس البلدية بناء مدرسة عربية ابتدائية

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - بعث مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة ، رسالة الى السيد ايلي دي كاسترو رئيس بلدية عكا ونسخ منها الى كل من لجنة المعارف البلدية ومراقب الدولة ومدراء المدارس العربية .

وقال مجلس لجان الأحياء في رسالته انه : لأسفنا الشديد ، لم يجرِ أي تحرك حتى الآن في اتجاه بناء مدرسة ابتدائية عربية في المدينة بالرغم من الأوضاع الخطيرة القائمة في الأبنية الحالية في المدرسة «ب» والوضع الخطير القائم في المدرسة «أ» ، اللتين بُنيتا منذ العهد العثماني ، وتشكلان خطراً أمنياً على حياة الطلاب .

وجاء في الرسالة أيضاً : اننا ننظر : ، بقلق بالغ ، الى صمت البلدية والى لامبالاتها التي تبديها البلدية تجاه هذا الأمر . فقد مرت سنوات طويلة جرت خلالها عشرات زيارات المسؤولين لهذه المدارس ولم تثمر هذه الزيارات شيئاً ، فالى متى هذا الاهمال لمستقبل أولادنا ؟

جبهة الرامة تلخص المعركة الانتخابية

● الرامة - لمراسلنا فاتن غطاس - «ان أحد المهام الرئيسية للجبهة هي التصدي للخطر الفاشي الذي وصل الى الكنيست لا سيما وان المناخ مهيأ والتربة جيدة لنمو الفاشية» - هذا ما جاء في كلمة الدكتور أميل توما في الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة الرامة الدمقراطية يوم الثلاثاء الماضي لتلخيص المعركة الانتخابية.

وكان الاستاذ وجيه حنا سكرتير جبهة الرامة قد افتتح الاجتماع فلخص المعركة الانتخابية وشكر الجبهويين والمؤيدين الذين عملوا بجد ونشاط لتعزيز الوحدة الجماهيرية.

وتحدث د. اميل توما عن الاوضاع السياسية التي ادت الى هذه النتائج في المعركة الانتخابية وتطرق الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. واستعرض نتائج الانتخابات التي كانت بمثابة خيبة أمل للمعراخ والليكود واسفرت عن ازدياد الاتجاه اليميني في البلاد الذي برز في زيادة قوة «هتحياه المتطرفة و «مورشاة» و «شاس» ونجاح كهانا في الوصول الى الكنيست. وأكد على وجوب رصد كل الطاقات في معركة النضال ضد العنصرية.

قادة المستوطنين في قلب الخليل - أعوان كهانا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مهدنيا تشكيل حكومة «تكتل قومي» او يرفضون أن يتزعم شمعون بيرس مثل هذه الحكومة.

واضافت ان رئيس اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون الاستيطان، يوفال نئمان، تشاور حول هذا الموضوع مع كل من نائب رئيس الحكومة، داڤيد ليفي ومع ارئيل شارون وانهما شجعاه على الاقدام على تنفيذ هذا المخطط سرّا. وقالت ان توقيت العملية اعد بشكل يتوافق مع موعد استئناف المفاوضات بين المعراخ والليكود لتشكيل حكومة «تكتل قومي».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاول، ان الاحتلال، لا يوافق الان على استلام عربي لرئاسة بلدية الخليل على الرغم من وجود مرشحين على استعداد لقبول هذا المنصب في الفترة الحالية. ويعود سبب ذلك الى رغبة الاحتلال، وبتشجيع من عصابات كريات اربع، بتوسيع رقعة الاستيطان اليهودي في الخليل. ويعتقد الاحتلال ان تعيين رئيس بلدية عربي قبل تحقيق هذه الاهداف من شأنه ان يعيق خطط تنفيذها.

واضافت الصحيفة ان باروخ مرزل، الذي استوطن مع زوجته في «تل رميضة»، هو احد الاعضاء المركزيين في عصابة «كاخ»، التي يرئسها الراب الفاشي مئير كهانا. وكان من اكثر اعضاء العصابة نشاطا ابان الحملة الانتخابية وهو زوج اخت احد اعضاء العصابة الارهابية اليهودية. وحاول الدفاع عن اعضاء العصابة واضفاء شرعية على الجرائم التي ارتكبوها.

وافادت مصادر صحفية عليمة، امس الاول، ان دور مدينة غزة كهدف للاستيطان الكولونيالي يقترب.

وقالت هذه المصادر ان مجموعة من الصيادين تطلق على نفسها اسم «شباط» اعلنت بان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان صادقت على اقامة قرية في شمالي مخيم الشاطئ، للاجئين الفلسطينيين على شاطئ مدينة عكا.

وكان اعضاء هذه المجموعة قد طلبوا في البداية ان يسمح لهم ببناء قرية صيادين على شاطئ «بلمحيم» غربي منطقة ريشون لتسيون ولكن طلبهم هذا رفض بسبب معارضة دوائر امنية اسرائيلية لهذا المشروع وبدلا من ذلك اقترح عليهم الاستيطان في غزة.

حادث غرق مؤسف يودي بحياة شاب من طمرة

● محمد عبدالهادي شحادة خطيب ●

● طمرة - لمراسلنا - خيم الحزن والأسى على سكان بلدة طمرة على اثر وصول نبأ وفاة الشاب المأسوف عليه محمد عبد الهادي شحادة خطيب البالغ من العمر ١٩ ربيعاً .

ففي تاريخ ٨٤/٨/٨ كان الشاب تأخر عن العودة الى منزلة مما أقلق الأهل عليه . واذا بالشرطة تبلغهم في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً ، بأن ملابس الفتى المذكور وجدت على شاطئ عكا . وفي صباح اليوم التالي ٨٤/٨/٩ وجدت الجثة على الشاطئ أيضاً .

هذا وشاركت جماهير غفيرة من أهالي طمرة في تشييع الجثمان الى مثواه الأخير ، يوم الخميس ١٩٨٤/٨/٩ .

ويجدر بالملاحظة ، هنا ، ان كثيراً ، من الشواطئ مفتوحة أمام السابحين وخطر السباحة قائم فيها نتيجة استهتار المسؤولين بأرواح من يؤمون الشواطئ، وإهمال الشواطئ، دون رقيب ، فقد غرق العديد من الشبان اليهود والعرب ، وخصوصاً هذا العام .

ان الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية في طمرة يشاركون أهل الفقيد في عزائهم ، راجين للفقيد الرحمة ولوالديه وأخوته وعائلته عموماً في الداخل والخارج الصبر والسلوان .

وفد منظمة أبناء الكادحين الى مخيم «آرتيك» في الاتحاد السوفييتي

● مطار اللد - لمراسلنا نسيم ابو خيط - غادر البلاد يوم الخميس الماضي ٨٤/٨/٩ وفد منظمة ابناء الكادحين للمشاركة في المخيم الدولي للأطفال «أرتيك» الذي يقام سنوياً على شواطئ البحر الأسود في الاتحاد السوفييتي. وذلك بناء على دعوة منظمة الطلائع السوفييتية.

وقد تألف وفد منظمة ابناء الكادحين من: حسني سلطانة عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، التي ترأس الوفد. ومن عروة سويد وأمير قصاب وفلسطين مدهون ومحيد ابو ليل وجهاد ناطور.

هذا ويستمر المخيم المذكور طيلة شهر آب الجاري.

«برافدا» :

النظام العنصري في جنوب افريقيا - باقٍ بفضل الدعم الشامل من الغرب !

● موسكو - «تاس» - أنشأت صحيفة «برافدا» مقالاً تحليلياً أمس الأول حول جنوب افريقيا جاء فيه ان نظام العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا (الابرتهايد) لا يزال باقياً الى الآن بفضل الدعم الشامل الذي يحصل عليه من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة .

وجاء في التعليق : ان القلعة الأخيرة للعنصرية في القارة الافريقية لا تزال قائمة نتيجة لأن إدارة الرئيس ريغن أعلنت ان النظام العنصري في جنوب افريقيا حليفاً تاريخياً لها . وتقدم واشنطن كل دعم مطلوب لحكومة بريتوريا للقيام بالنشاط التخريبي ضد البلدان المستقلة في القارة الافريقية ولممارسة القمع والاضطهاد ضد سكان البلاد الأصليين .

«فلسطين الثورة» تعليقاً على المبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الاوسط

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ديفيد وطريقا للخروج من مأزق فشل مشروع ريغن ومن فشل الحروب الاسرائيلية في لبنان والمنطقة. وأكدت «أن الدول العربية، التي حاول بعضها اختلاق زواج او امتزاج بين مشروع «فاس» العربي للسلام ومشروع ريغن الأمريكي للاستسلام، ستجد كلها أنه من الأسهل والأعدل ايجاد حالة زواج وامتزاج بين المشروعين العربي الفلسطيني والسوفييتي الدولي.

ودعت «فلسطين الثورة»، في ختام افتتاحيتها، «الى طيّ المظاهر السلبية في العالم العربي ورص الصفوف العربية لأنه إذا لم يذهب العرب متحدين الى أي مؤتمر للحل الشامل فلا فائدة ترجى من أي مشروع شامل للحل العادل».

هذا وتتواصل ردود الفعل العربية والعالمية المرحبّة بالمبادرة السوفييتية.

وفي هذا الصدد أصدر اتحاد النقابات العالمي بياناً صحفياً، في أواخر الأسبوع الماضي، دعا فيه الى شنّ حملة عالمية لدعم المبادرة السوفييتية الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وثمن البيان دعوة المبادرة الى وجود مشاركة جميع الاقطار العربية المعنية واسرائيل في المؤتمر وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأشار الى أن حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل، اللتين رفضتا المبادرة السوفييتية، تواصلان سياستهما التوسعية التي تزيد حدّة التوتر في المنطقة وتهدد السلام العالمي بالخطر.

وصرّح الدكتور جميل هلال، عضو هيئة رئاسة مجلس السلام العالمي، بأن المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط الذي يقترح الاتحاد السوفييتي عقده برعاية الأمم المتحدة سيساعد في ضمان السلام والاستقرار في المنطقة.

ووصف الأمين العام للحزب الشيوعي التونسي، محمد حرمل، المبادرة السوفييتية بأنها مبادرة واقعية تقوم على أسس عميقة.

وأعلن سعد الله مزرعاني، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ورئيس تحرير جريدة «النداء» ان المبادرة السوفييتية تقترح حلاً شاملاً للأزمة، خلافاً للادارة الأمريكية التي تسعى الى فرض الصفقات الانفرادية على العرب.

من هنا وهناك

في دراسة لمكتب العمل الدولي :
الهجرة السرية الى الخارج في ازدياد مستمر

● الامم المتحدة ـ جنيف ـ و. ص. ف ـ أوضحت نشرة مكتب العمل الدولي الذي يقع مقره الرئيسي في جنيف ان الأجانب المهاجرين الى الخارج بصورة غير مشروعة يزداد عددهم في اطار الهجرة الدولية.

وقد أفادت دراسة قام بها مكتب العمل الدولي أن عدد الأجانب المهاجرين بصورة غير مشروعة يصل الى ملايين في الولايات المتحدة ويبلغ مئات الالوف في المانيا الاتحادية وفرنسا وبلجيكا والسويد. ويبلغ عددهم في ايطاليا ٦٠٠ الف اجنبي وفي اسبانيا ٣٠٠ ألف أجنبي وفي اليونان ٤٠ الف أجنبي وهي البلاد التقليدية التي تتجه اليها الهجرة حتى الآن ويعانون من آثار الاجراءات المقيدة للهجرة التي اتخذتها المانيا الغربية وسويسرا وفرنسا.

ويقوم هؤلاء الأجانب الذين لا يحملون تصريحا للعمل أو تصريحا بالاقامة أو في بعض الأحيان جوازات سفر ومعظمهم من شمال أفريقيا وآسيا بأعمال يتلقون عنها أجورا بسيطة أو تتميز بالتفاهة أو تنطوي على الخطر.

وأوضحت الدراسة أن هؤلاء الأجانب يشكلون على الأخص طاقم السفن اليونانية أو يعملون كخدم في ايطاليا أو عمالا زراعيين في اسبانيا. وهم غالبا ما يعملون في القطاعات التي ليس لها نشاط نقابي أو في ورش سرية أو يتعرضون لاستغلال تجار الأيدي العاملة.

واستطردت الدراسة قائلة أنهم يصلون الى البلاد الأجنبية بوصفهم سياحا أو طلبة. ولذلك فمن الصعب اكتشاف أمرهم. وكثيرا ما تتخذ ضد الأجانب اجراءات طرد. وفعلا طردت اسبانيا وايطاليا عدة آلاف من الأجانب الذين كانوا يقيمون فيها بصورة غير قانونية.

وزير التعليم الثانوي والعالي السوفييتي :
١٠٠ الف طالب اجنبي من ١٤٩ بلدا في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ و. ص. ف ـ صرح نيقولاي سوفينسكي نائب وزير التعليم الثانوي والعالي السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي أن اكثر من ١٠٠ الف طالب اجنبي من ١٤٩ دولة يتلقون العلم حاليا في الاتحاد السوفييتي.

وأضاف سوفنسكي خلال مؤتمر صحفي أن أكثر من نصف هذا العدد حضروا من آسيا وأمريكا اللاتينية ويتلقون علومهم في جامعة باتريس لومبا في موسكو أو في المعاهد العليا السوفييتية الستمائة.

وأضاف نائب الوزير أن أكثر من ٢٠٠٠٠٠ خبير أجنبي من بينهم ٦٠٠٠٠ من العالم الثالث قد تم تأهيلهم في الاتحاد السوفييتي منذ الحرب في مختلف المعاهد الفنية والعليا.

وأوضح ان ١٩٠٠٠ طالب اجنبي (ما يقرب من نصفهم من الدول النامية) سيحصلون خلال عام ١٩٨٤ على دبلومات من الاتحاد السوفييتي.

مئات من حالات التعذيب وسوء المعاملة في اسبانيا

● بيلباو ـ اسبانيا ـ و. ص. ف. ـ أكدت إحدى جمعيات مساندة اللاجئين والمسجونين من اقليم الباسك، في تقرير أذيع الثلاثاء الماضي، في بيلباو، بأقليم الباسك الاسباني، انه تم تسجيل ٣٥٦٣ حالة تعذيب او سوء معاملة في اسبانيا فيما بين شهر يناير ١٩٨١ وشهر يوليو عام ١٩٨٤.

وقد حصلت هذه الجمعية، في تقريرها الذي يشمل ٥٢٢ صفحة، على شهادة ٢٨٠ شخصاً وحوالي عشرين هيئة وجمعية تؤكد ان ممارسات التعذيب وسوء المعاملة لا تزال مستمرة وتستفيد من عدم وجود عقاب في ظل حكومة فيليب جونثالث «الاشتراكية» الحالية.

واضاف التقرير ان ٧٣٤ شخصاً اعتقلوا لدوافع سياسية في النصف الاول من العام الحالي وان ٨٢٪ في المائة منهم (أي حوالي ٥٨٧ شخصاً) تعرضوا لسوء المعاملة او للتعذيب في مراكز البوليس او في ثكنات الحرس المدني.

وأكد التقرير ان جميع الحكومات الاسبانية، منذ حكومة الجنرال فرانكو حتى حكومة جونثالث، تعرف جيداً هذه الحقيقة.

تمساح ينهش صبياً في الحادية عشرة من عمره

● فورت سانتا لوتشيا ـ الولايات المتحدة ـ و. ص. ف. ـ لقي صبي في الحادية عشرة من عمره حتفه يوم الاثنين الماضي بعد ان نهشه تمساح طوله اربعة امتار في نهر سانتا لوتشيا في ولاية فلوريدا.

وصرح شاهد عيان وقف مكتوف اليدين امام الحادث قائلاً : «ولقد كان مشهداً مروعاً.. لقد رأيت يد الصبي وهي تتدلى من فم التمساح».

وقد هرع رجال البوليس الى مكان الحادث وعملوا على قتل التمساح ولكن بعد فوات الأوان اذ ان الصبي كان قد فارق الحياة.

ومما يذكر انه منذ عام ١٩٥٧ لقي ستة اشخاص مصرعهم في ولاية فلوريدا بعد ان نهشتهم التماسيح التي تصيب بجراح من خمسة الى ستة اشخاص في المتوسط كل عام.

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مستعدة للمشاركة في المعركة ضد العنصرية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعلن مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات ان عضواته ستشاركن وتجندن النساء للمشاركة في كل نشاط شعبي يخصص للتصدي للعنصرية والكهانية الخطرة. وستناضل حركة النساء من أجل سن قانون يمنع التحريض العنصري.

وكان مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات قد اجتمع في الاسبوع الماضي لتلخيص الفترة الماضية من عمل الحركة واعداد برنامج عمل للفترة القادمة.

افتتح الاجتماع بكلمة مؤثرة احياءً لذكرى عضو المجلس الفقيدة منيرة بشارة. ثم قدمت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، اوديت لبو، بياناً سياسياً وتنظيمياً عاماً.

واكدت عضوات الحركة اللواتي شاركن في مناقشة البيان على ضرورة زيادة نشاط الحركة، السياسي والثقافي والاجتماعي وتعزيز الخدمات التي تقدمها الحركة لجمهور النساء في الناصرة.

ولخصت النقاش رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، فاكدت على ضرورة توسيع عمل الحركة في الظروف السياسية والعمل على جذب النساء للمشاركة في نشاطات الحركة وخدمة قضاياهن الاجتماعية واليومية.

وقرر المجلس في ختام جلسته برنامج عمل للحركة حتى نهاية السنة الجارية. كذلك، قرر دعوة جماهير النساء وعضوات الحركة الى المشاركة بكامل صفوفهن لانجاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة.

واستنكر المجلس التصريحات العنصرية الوقحة للرابي المأفون، كهانا، وغيره من العنصريين امثال غئولا كوهين وزملائها في حزب «هتحيا» المتطرف ودعا المجلس جمهور النساء العربيات واليهوديات في اسرائيل الى تعزيز النضال لمنع تفشي ظاهرة الكهانية والعنصرية.

● تعازينا ●

● الى الزميل الياس طوقان وجميع افراد اهله بوفاة الشاب انطون. له الرحمة ولكم طول البقاء.
جبهة الطلاب العرب ـ جامعة تل أبيب

● الى رفيقنا وزميلنا جورج لاذقاني وأولاده وعموم العائلة بوفاة المرحومة زهر لاذقاني (ام «جورج»).
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرياسيف، ابوسنان

● الى الأخ ابراهيم نايف ابراهيم وأشقائه وشقيقاته وعموم العائلة والأقارب بوفاة المرحوم نايف حبيب ابراهيم (ابو حبيب).

● الى عموم آل ناصر وآل نصر بوفاة المرحومة خاتون ناصر (ام ناصر).
اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ كفرياسيف

● الى قدس الأب الخوري ابراهيم طنوس داوود كاهن طائفة الكاثوليك في المكر بوفاة الوالد.
اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ فرع المكر

● الى الصديق عبد الفتاح عبد المنان تلي وزوجته واخوانه بوفاة ابنكم الذي ذهب ضحية حوادث الطرق.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ الطيبة

● الى الصديق جميل توفيق غريس واخوته وأخواته في عيلبون والخارج بوفاة المرحومة اختهم عليا.
اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء ـ عيلبون

● الى الرفيق العزيز نمر أبو أحمد بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الشبيبة الشيوعية في خلية الاتحاد ـ الحي الغربي ـ الناصرة

مخطط عنصري لترحيل العائلات العربية من «سكنة الجمل» في الرملة



● أطفال الرملة العرب يلعبون بين الخرائب ـ بدل ايجاد ظروف انسانية للمعيشة تتركز «جهود» السلطات .. لترحيل عرب الرملة من مدينتهم ●

● الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ فوجئت زوجة السيد ذياب ابو رزق واولادها الصغار الثلاثة صباح يوم الأحد ٨٤/٧/٢٩ بطرق عنيف على باب بيتهم الكائن في «سكنة الجمل» في الرملة. ولما فتحت الزوجة الباب رأت انها تواجه مسؤولين من «شركة تطوير اللد ـ الرملة» الذين أمروها بترك بيتها حالا، لأنهم سيقومون بهدم البناية الكبيرة التي بجواره. وقالوا : لقد أعددنا لكم بيتا اخر في مدينة اللد وستنقلون اليه فورا.

وصم هؤلاء المسؤولون اذانهم عن احتجاج الزوجة بأن زوجها طريح الفراش في المستشفى اثر حادث ... وقاموا باخراجها، وأطفالها الصغار، عنوة من البيت، وقذفوا أثاث البيت في سيارة شحن نقلت العائلة والأثاث الى بيت في الطابق الثالث من عمارة في مدينة اللد. وفي أثناء ذلك قطعوا الماء والكهرباء عن البيت، كما تحطم جزء من الأثاث الذي نقلوه باستهتار وعنف. وقام هؤلاء بهدم البناية الكبيرة الملاصقة لبيت عائلة أبو رزق، فتعرض قسم من البيت للهدم، كما تصدع جدار بيت عائلة الوهاب الملاصقة للبناية.

والأنكى من ذلك ان المسؤولين في الشركة المذكورة طلبوا من الزوجة التوقيع على أوراق لا تعرف ماذا فيها، ولكنها رفضت وتوجهت الى أحد المحامين في الرملة وأوكلته الدفاع عن قضيتها. والعائلة تطالب بإعطائها بيتاً في الطابق السفلي، مقابل بيتها في الرملة الذي تهدم قسم منه ولم يعد صالحاً للسكن. ولم يرفض المسؤولون في الشركة هذا الأمر وحسب، بل رفضوا كذلك تزويد العائلة بأوراق تثبت ملكيتها للبيت الجديد الذي نقلت اليه في اللد، ورفضوا أيضاً تعويض العائلة عن الخسائر التي نجمت عن تحطيم أثاثها في أثناء النقل.

هذا، وعلم مراسلنا بأن «شركة تطوير اللد ـ الرملة» تقوم في الآونة الأخيرة بالضغط على عدد من العائلات العربية لإجبارها على الرحيل من «سكنة الجمل» ونقلها الى مساكن بالأجرة في مدينة اللد أو في أي مكان آخر. ومن هذه العائلات، عائلة عبد الوهاب وعائلة الخوري وعائلة الدنف وغيرهم. وجميع هذه العائلات تطالب بإعطائها بيوتاً بمقابل بيوتها. وهي تستنكر تصرفات المسؤولين في الشركة المذكورة وتطالب البلدية بتحمل مسؤولياتها وبالوفاء بتعهداتها في اصلاح المساكن العربية، وفي بناء مساكن حديثة للمواطنين العرب الذين يعانون من ضائقة سكنية مروعة في اللد وفي الرملة.

تشكيل لجنة قطرية لاقرار الصلح بين ساجور وطوبا

● ساجور ـ لمراسلنا نور عامر ـ قامت لجنة الصلح المحلية في ساجور باختيار لجنة صلح قطرية مؤلفة من أربعة وجهاء، وهم عوض الشيخ وصالح خنيفس ويحيى محمد عبد الغني ومحمد غدير. وقامت اللجنة القطرية بالاتصال مع شيخ قرية طوبا «أبو عدنان» وسلمته مبلغ ٢٠٠ ألف شيكل (عطوة) وتمّ الاتفاق بين الطرفين على اجراء هدنة لمدة ثلاثة أشهر ريثما يمهد لعقد راية الصلح.

وقد أقلق أهالي القريتين، طوبا وساجور في احباط محاولات السلطة الرامية الى تأجيج الخلاف بين القريتين مستغلة الفاجعة المؤلمة التي حلّت بقرية طوبا بعد ان توفيّ شابان من ابنائها في مدة يومين.

وقامت الشرطة مؤخراً بإزالة الحواجز عن مدخل قرية ساجور وكذلك أطلق سراح الشبان الأربعة من ساجور الذين اعتقلوا بتهمة التسبب في وفاة الشاب من طوبا.

ويسود الآن جو من الهدوء في القريتين الشقيقتين وتجري اتصالات وجهود مكثفة في ساجور وطوبا لعقد راية الصلح.

٤١٦ هزة ارضية خفيفة وقعت في منطقتنا خلال ١٩٨٣

● حيفا ـ يتضح من النشرة التي أصدرها قسم رصد الزلازل في وزارة الطاقة ان ٤١٦ هزة أرضية خفيفة وقعت في منطقتنا في خلال سنة ١٩٨٣ وان نصف هذه الهزات وقعت بين شباط وأيار في منطقة خليج ايلات.

ويأتي في النشرة، ان أغلبية الهزات كانت خفيفة بلغت (٣) درجات حسب سلم ريختر ولم يحس بها الجمهور وان سنة ١٩٨٣ شهدت ٢٠٠ هزة أرضية زيادة عن سنة ١٩٨٢.

وترصد الهزات الارضية في البلاد بواسطة ١٤ محطة خاصة منتشرة في مختلف أنحاء البلاد ومحطة مركزية في القدس.

التضخم والرمز..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هذه صورة نموذجية لوجهي ورقة العملة الجديدة التي يبدأ تداولها من اليوم وهي بقيمة ٥ آلاف شيكل.

وقد صدرت ورقة العملة الجديدة بهذا المبلغ الكبير تعبيرا عن سياسة التضخم المالي وكي لا يضطر المواطن لأن يتوجه الى حانوت البقالة بـ «شوال» شواقل. وقد وضعت على احد وجهي الورقة صورة ليفي اشكول، رئيس حكومة اسرائيل الفترة بين ٦٣ ـ ١٩٦٩ (اي خلال حرب حزيران ٦٧ العدوانية) ومن خلفه صورة ترمز الى توحيد القدسين، الاسرائيلية الغربية والفلسطينية الشرقية المحتلة، تحت لواء الاحتلال الاسرائيلي. كأنما بنك اسرائيل يعترف ان الدافع الاساسي لسياسة التضخم هو تلك السياسة الحربية العدوانية الاحتلالية. اما على الوجه الثاني لورقة العملة الجديدة فقد وضع رسم مشروع المياه القطري وهو يرمز لجهود ليفي اشكول الخاصة في مجال المياه والاستيطان (بالطبع على حساب الأراضي العربية).

وسيكون حجم الورقة الجديدة بحجم ورقة الـ ٥٠٠ و١٠٠٠ شيكل. ولونها أزرق.

نجاح حملة الانتخابات المالية والوصول الى نسبة ٢١٦٪ من الأهداف المطلوبة

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أصدرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً ضمّنته تلخيصاً لنتائج الحملة المالية التي أعلنت على شرف معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

ويظهر من المعطيات ان جميع الفروع حققت الهدف المطلوب بل انها تجاوزته كثيراً ووصلت نسبة ٢١٦٪ من الأهداف المرسومة مما يدل على الجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء الحزب والجبهة والمؤيدون في معركة الانتخابات وعلى اتساع القاعدة الجماهيرية للحزب والجبهة.

وشكرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب أعضاء الحزب والشبيبة والمؤيدين وأنصار السلام على دعمهم الكبير للجبهة في معركة الانتخابات.

وجاء في التلخيص:

«نشكر أعضاء الحزب الشيوعي وأنصاره وأعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وأعضاء الشبيبة الشيوعية وكل أنصار السلام والدمقراطية الذين استجابوا لندائنا فتبرعوا وجمعوا التبرعات لحملة الانتخابات لايصال كلمة الجبهة لجماهير العمال وجماهير الشعب اليهود والعرب، ومن أجل تقدم النضال في سبيل السلام العادل والحرية والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي».

وفيما يلي التلخيص النهائي للحملة:

المنطقة	الهدف المطلوب	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
الناصرة	٣,٥٠٠,٠٠٠	٧,٦١٤,٠٠٠	٪٢١٧,٥
السهل	٣٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠	٪٢١٦,٦
عكا	٢,٧٠٠,٠٠٠	٥,٨٢٠,٠٠٠	٪٢١٥,٦
تل أبيب ـ يافا	١,٤٠٠,٠٠٠	٣,٠١٤,٠٠٠	٪٢١٥,٣
النقب	٢٠٠,٠٠٠	٤٣٠,٠٠٠	٪٢١٥,٠
المثلث	١,٤٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٪٢١٤,٣
حيفا	٧٥٠,٠٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٪٢١٣,٣
القدس	١٠٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠	٪٢١٠,٠
المركز ـ متفرقات	١,٦٥٠,٠٠٠	٣,٥٩٦,٠٠٠	٪٢١٧,٩
المجموع	١٢,٠٠٠,٠٠٠	٢٥,٩٣٤,٠٠٠	٪٢١٦,١

* تهانينا *

● الى الصديق الدكتور عمر عبد اللطيف مصاروة بمناسبة افتتاح عيادته في الطيبة وتسلمه رخصة الطب.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى الصديق العزيز جمال عوض حسين وعروسه بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
قاسم شعبان والعائلة ـ شعب

● الى الصديقين العزيزين خليل ابراهيم بقاعي وزوجته بالمولود الجديد «وسيم» مع امنياتنا للمولود بالسعادة في كنف والديه.

● والى الصديقين العزيزين سمير خوالد وزوجته بمناسبة قدوم ولي العهد «علاء» مع أحلى امنيات السعادة لعلاء ووالديه.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ شعب

● الى الصديق عبد اللطيف عبد الجواد محاجنة وزوجته بمناسبة زفاف ولدكما جميل. نتمنى له ولعروسه السعادة وبالرفاء والبنين.
حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع ام الفحم

● الى العزيزة صفاء يوسف سليم بمناسبة الخطوبة مع اجمل امنياتنا لك بالسعادة.
فكتوريا سخنيني وعفيفة نايف سليم ـ البقيعة

● الى الأعزاء سعيد وناديا وتيسير وتغريد بمناسبة الزفاف.
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى عصام بسيوني وخطيبته مدعابه بمناسبة الخطوبة.
اعضاء الشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

● الى الأخ الغالي عصام زريق وعروسه لبنى بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

● والى الأخ الغالي عماد زريق وعروسه بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
محمود عثامنة ـ الرينة

● الى الرفيق الدكتور جمال ريدان بمناسبة حصوله على شهادة التخصص بامتياز في معالجة الأمراض الجبيئة.

● والى الصديق هاشم خير وزوجته سكوت بولادة الطفلة مروج.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ بيت جن

● الى الرفيق محمد عوض حبيب الله وناديا توفيق بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● والى الرفيق جمال كامل حبيب الله وروضة يوسف بسيوني بالخطوبة والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عين ماهل

● الى الرفيق باسل طنوس والرفيقة راوية شاهين والعائلة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الرفيق نزار اسدي وعروسه تغريد اسدي بمناسبة الزواج.
ندى عكاشة والعائلة ـ دبورية

● الى سكرتير شباب جبهة الرامة الاستاذ خليل خوري وعروسه آمال واكيم بالزفاف.
● والى الأخ نبيل ناصر يوسف وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى الرفيق سهيل مرعب وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى الأخ عبد القادر نصار وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى الأخ ناصيف حنا موسى وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى الأخت ماري خوري وعريسها بمناسبة الزفاف.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة ـ الرامة

فهد، عملاق الفكر والممارسة

● سرّ الصمود الاسطوري للحزب الشيوعي العراقي أمام ضربات القمع الملكي والفاشية هو الأساس الفولاذي لبناء الحزب وارتباطه العضوي بأوسع جماهير الشعب وبفهمه الخلاق للماركسية اللينينية وتقديم الجواب الثوري على مشاكل الواقع العراقي. ولقد وضع حجر الزاوية لهذه التقاليد الثورية للحزب الشيوعي العراقي مؤسسه وقائده الخالد يوسف سلمان (فهد). ●

□ بقلم: عماد خلدون □

□ المنهج التاريخي الماركسي - اللينيني في التفكير هو الجانب الاشمل الذي يربط الاحداث التاريخية بالتحليل النظري لعلم كتابة تاريخ الطبقة العاملة العالمية ونظريتها الماركسية - اللينينية منذ نشوئها حتى الآن كما انه يعني دراسة الاجزاء الثلاثة الماركسية، المادية التاريخية، والديالكتيكية، والاقتصاد السياسي، والشيوعية العلمية بصورة موحدة في علاقاتها العضوية ضمن شمولية تاريخية تمتد الى فلسفة هيجل او بالاحرى الفلسفة الكلاسيكية الالمانية والاقتصاد السياسي الانكليزي والاشتراكية الطوباوية الفرنسية وذلك من حيث التطور النظري والى القرنين الرابع عشر والخامس عشر من حيث التطور التاريخي للطبقة العاملة.

ويشمل المنهج التاريخي في التفكير تاريخ الأمميات الثلاث ولا سيما الأممية الثالثة «الكومنترن» ثم يشمل بالتفصيل تاريخ ظهور الاحزاب الشيوعية العالمية بالارتباط مع الأسس اللينينية في بناء الحزب من جهة وبالكومنترن من جهة أخرى. وهنا ينبغي التأكيد ان هذا المفهوم يركز بشكل مفصل على المسألة الاخيرة، أي ظهور الاحزاب الشيوعية وبلشفتها.

ان المنهج التاريخي الماركسي - اللينيني في التفكير هو بمثابة الدليل او المقياس الذي نستطيع في ضوئه ان نكتب تاريخ الحزب في حقبة معينة من الزمن بالارتباط مع السيرة الذاتية (التطور السياسي والايديولوجي) للقادة التاريخيين الذين ساهموا بهذا الشكل او ذاك في بناء احزابهم الشيوعية وذلك ضمن استيعاب الماركسية - اللينينية وتطبيقها بصورة خلاقة مراعين الظروف الموضوعية في بلدانهم. وكذلك استيعابهم للوضع العالمي.

وفي خلال دراسة تاريخ الحزب في حقبة التأسيس بالنشوء في ضوء المنهج التاريخي في التفكير وكذلك من خلال الانجازات الايديولوجية والسياسية للقادة التاريخيين وتطبيقهم لها على اوضاع بلدانهم نستطيع ان ندرك او نلقي بعضاً من الضوء على سر قوة واستدامة هذا الحزب وضعف وركود ذاك؛ او مدى أممية ومبدئية هذا الحزب ومدى تأثر آخر بالافكار الشوفينية الضيقة على حساب الأممية البروليتارية. ولعل التفكير الماركسي - اللينيني كقياس علمي دقيق للأسس اللينينية التي عممت في الكومنترن يلقي أضواء جديدة على الانحرافات الجدية في قيادات بعض الاحزاب مثل الصيني والالباني وغيرها..

ان المنهج التاريخي في التفكير من خلال استيعاب وتطبيق الماركسية - اللينينية بصورة خلاقة - يربط السياسة بالتاريخ، والحاضر بالماضي. انه لا يهمل أي خطأ او درس دون ان يستفيد منه في تطبيقه تكتيك الحزب اليومي. ويضع نصب عينيه دائماً تاريخ الحزب نفسه (تجاربه، انجازاته وانتصاراته) فبدون العودة الى تاريخ الحزب نفسه وكذلك تاريخ الحركة الشيوعية بشكل عام لاستنباط الدروس منها، يكون احتمال الوقوع في الاخطاء كبيراً. انه باختصار يقوم بتطبيق المفهوم المادي للتاريخ على تطور التاريخ نفسه ويأخذ منه التجارب للاستفادة منها في النشاط السياسي والنضال اليومي معتمداً على تحليل تطور الماضي وواضعاً نصب عينيه: هل كانت سياستنا صحيحة؟ أم انها كانت خاطئة ولماذا؟ هل كان من الممكن تفادي تلك الاخطاء؟ ما هي أسباب وعناصر تلك الاخطاء؟ هل تم التغلب على تلك الأسباب، أم ان جذورها ما زالت باقية؟ انه بكلمة واحدة لا يعزل السياسة عن التاريخ ولا يأخذ الماركسية بصورة مجردة. كان لينين لا يخطو خطوة في العمل السياسي دون ان يضع الاحداث التاريخية نصب عينيه. وعندما فشلت ثورة ١٩٠٥ ظل يدرس اكثر من عقد في الزمن اسباب فشل هذه الثورة، وكان ماركس يؤكد دوماً على عدم نسيان تقاليد ثورة ١٨٤٨ - ١٨٤٩ والتي كانت البرجوازية الالمانية تعمد دوماً على احاطتها بالضباب.

انطلاقاً من هذا المدخل السريع نرى ان معظم الدراسات التي كتبت حول الرفيق يوسف سلمان (فهد) ومساهمته المأثورة في بناء الحزب الشيوعي العراقي على الطراز الجديد، رغم جديتها أكدت على جانب معين فقط من نشاط الرفيق فهد سواء في بنائه وقيادته للحزب او في كتاباته الايديولوجية وكانت تفتقر لهذه الدرجة او تلك الى التطبيق الاكمل للمنهج التاريخي وذلك بسبب عدم الانطلاق في دراسة تطور السيرة الذاتية (السياسية والايديولوجية) للرفيق فهد بالارتباط مع تطور الحزب نفسه، ومن خلال اوضاع اقتصادية واجتماعية، وسياسية - فكرية معينة.

والمؤسف اننا لم نعط الرفيق فهد حقه بعد، ولم ندرك تماماً قيمة العمل الذي قام به في حياته القصيرة الحافلة بالنشاط الثوري الخلاق.

إن سر قوة الحزب الشيوعي العراقي وصموده الاسطوري امام الضربات الفاشية المتلاحقة لها يعود الى سبب بسيط جداً هو ان الاساس الفولاذي لهذا الحزب انما صبه رجل قُدّ هو نفسه من الفولاذ، فهو الى جانب إرادته الحديدية ونظرته الثاقبة استطاع أن يستوعب الماركسية - اللينينية بصورة مبدعة وان يطبقها بأسلوب خلاق على اوضاع العراق في فترة عصيبة للغاية. ان الدور نفسه الذي لعبه تيلمان بالنسبة للحزب الشيوعي الالماني وغرامشي بالنسبة للحزب الشيوعي الايطالي، لعبه يوسف سلمان (فهد) بالنسبة للحزب الشيوعي العراقي. فهو الذي انتشل الحزب من متاجري اليمين واليسار المغامر واعاد بناءه على الأسس اللينينية متلقفاً في الوقت نفسه قواعد الحزب وكادره بالمنهج التاريخي للتفكير الماركسي - اللينيني، فمن صفاته المميزة التي نجدها عند تحليل مؤلفاته انه كان لا يثقف بالماركسية بصورة مجردة او مجزأة. كان يعطي صورة الماركسية كاملة موحدة بأجزائها الثلاثة.

•••

منذ الانتكاسة التي تعرض لها الحزب عام ١٩٤٩ بإعدام قادته الثلاثة فهد وحازم وصارم، لم تتوقف الاجهزة القمعية العراقية حتى اليوم لحظة واحدة ليس فقط عن محاربة الحزب واغتيال واضطهاد قادته واعضائه بل بإصدار سلسلة من المطبوعات الصفراء، كحرب ايديولوجية ضد الحزب واستخدامها اداة زائفة لتبرير إجراءاتهم القمعية سواء امام الرأي العام العراقي او العالمي. ولهذا الغرض يركزون الجهد لتشويه وتحريف تاريخ الحزب الشيوعي العراقي؛ ويكتبون تاريخ الحزب بمفهومهم الخاص وانطلاقاً من ايديولوجيتهم المعادية للشيوعية والدمقراطية. ولا يتورعون عن تقديم النصائح او البدائل للحزب الشيوعي الذي يريدون ان يضعوه على هواهم.

ان الشيوعيين يكتبون تاريخهم بأنفسهم وهم لا يكتبون بعرقهم واعصابهم فحسب، بل بدمائهم وعزائمهم. وكل ما يكتبه غيرهم من المأجورين والساقطين لا يمت الى تاريخهم بصلة. وأي تاريخ يرتجى ممن تلطخت أيديهم بدماء خيرة أبناء الشعب العراقي.

ان التاريخ يمكن ان يُحرّف والأراجيف يمكن أن تجد من يسمعها ولكن سرعان ما ترتطم بالحقيقة فتتبدد. ان أكداس الكتب التي حرقها هتلر تعود الى أيدي ملايين من الناس وأما الاكاذيب التي اطلقتها ابواقه فاكثر من ان تحصى.. ولكن من يُشوّه الحقيقة التاريخية إنما يشوّه وجهه هو بالذات.

ان تاريخ الحزب الشيوعي العراقي هو الوجه المشرق والأصيل للحركة الوطنية والثورية العراقية وهو السجل البطولي لملحمة نضال الشعب العراقي بعربه واكراده وأقلياته، كما وانه تاريخ ترسيخ الأسس اللينينية في حركة الطبقة العاملة العراقية عبر طريق شاق ونضال مرير. الأمر الذي جعل الحزب الطليعة الثورية الأمينة لمصالح هذه الطبقة ومصالح الشعب العراقي بشكل عام في نضالهم ضد الاستعمار والرجعية والحكومات الدكتاتورية والرجعية الشوفينية.

ان استيعاب اللينينية وتطبيقها في حركة الطبقة العاملة العراقية من خلال الحزب الشيوعي العراقي، انطلاقاً من شعوره بالمسؤولية التاريخية امام الطبقة العاملة العراقية وجماهير الشعب هو الذي اعطى الحزب أهميته التاريخية وإمكانية مدّ جذوره في اعماق التربة العراقية.

وتكمن الأهمية التاريخية للرفيق يوسف سلمان (فهد) انه استوعب بوعي جوهر التعاليم الماركسية - اللينينية فناضل بلا هوادة من أجل ترسيخ الأسس اللينينية في حياة الحزب وكان تطوره السياسي والايديولوجي يسير بصورة متوازية مع تطور الحزب. وبموجب قانون التأثير المتبادل كان كل واحد منهما يؤثر في الآخر؛ كما وكان أحدهما يكمل الآخر الى ان اصبح رمزاً لوحدة الحزب حتى الآن. وسيبقى كذلك ما بقي الحزب بوصفه ضرورة تاريخية موضوعية.

ولذلك كان استشهاده عام ١٩٤٩ مع رفيقيه الخالدين صارم وحازم كارثة بالنسبة لحياة الحزب، بحيث ان فقدانه شكل فجوة كبيرة عانى منها الحزب فترة غير قصيرة لم يتخلص منها إلا بعد الاستقرار في حياة الحزب في منتصف الخمسينات والذي لعب فيه الشهيد سلام عادل دوراً مأثوراً.



● يوسف سلمان (فهد) ●

ومن خلال النقاط التالية تتبيّن لنا أهمية العلامات التي ثبّتها الرفيق فهد في كيان الحزب وتاريخه:

● استطاع من خلال استيعابه وتطبيقه الخلاقين للماركسية - اللينينية ان يرفع الحزب الى مستوى نظري وايديولوجي عالٍ منذ بداية الاربعينات وذلك بوضع برامج تثقيفية منتظمة تتعلم خلالها قواعد الحزب الأجزاء الثلاثة للماركسية وتطور مفهوم الحزب. أي انه منذ البداية بدأ بتطبيق التعاليم اللينينية في حزب من طراز جديد واستيعاب النظرية اللينينية عن الثورة وقضايا الاستراتيجيا والتكتيك. وقد قام بكل ذلك بصورة موحدة وشاملة وفي زمن كانت فيه الأميّة متفشية في العراق وفي بلد يعاني من تخلف شديد.

● انه باستيعابه اللينينية وتطبيقها في حياة الحزب الداخلية انطلق من المنهج التاريخي الماركسي - اللينيني في التفكير حيث كان يربط العمل السياسي اليومي بالتاريخ. وكذلك فانه بتطبيقه للينينية كان يضع دوماً نصب عينيه تاريخ وخبرة الحركة الشيوعية في البلاد العربية، ونشوء الكومنترن وتاريخ الحزب الشيوعي البلشفي مستنبطاً ومستوحياً منها الدروس العملية. وكان يستنتج الدروس بشكل خاص من تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي وثورة اكتوبر واستراتيجية وتاكتيك البلاشفة مستفيداً من تجاربهم الغنية ورابطاً إياها بأوضاع العراق.

● ان استيعاب الماركسية - اللينينية وتطبيقها من قبل الرفيق فهد، لم يكن سكولائياً (مدرسياً) محضاً. فقد ربط الرفيق فهد النظرية الثورية بالتطبيق الثوري، مما ساهم بتطوير الحزب بشكل شامل متعدد الجوانب. الأمر الذي أدى الى تغيير نوعي كبير في تاريخ الحزب، وذلك من خلال وضع النظام الداخلي وبرنامج الميثاق الوطني حول الحزب الى حزب لينيني جماهيري كبير. بحيث انه الى جانب انتصاره على التيارات اليمينية واليسارية المتطرفة تحوّل الى طليعة واعية وقائد حقيقي للطبقة العاملة العراقية والحركة الوطنية.

● عندما استوعب الحزب اللينينية بوعي، فإنه لم يستفد فقط من تجارب وخبرات حزب لينين والحركة الشيوعية العالمية، بل استفاد من تاريخ حركة الطبقة العاملة العراقية والظروف التي أحاطت بتأسيس الحزب نفسه ايضاً بالاضافة الى الاستفادة من تاريخ الحزب للفترة من ١٩٣٤ الى ١٩٤٤ وكان حريصاً على التعرف على الاوضاع في البلاد العربية والارتباط مع الاحزاب الشيوعية فيها.

● ان استيعاب وتطبيق الماركسية - اللينينية كعملية تاريخية اصبحت تقليداً ثورياً في حياة الحزب، بحيث انها لم تقتصر على تحويل الحزب الى حزب جماهيري تحسب له الاحزاب والفئات الأخرى الحساب بل انه أثّر تأثيراً بالغاً على الحياة الفكرية والثقافية والادبية في العراق. ان وصية الرفيق فهد التي تقول: كن تقدمياً في نظرتك نحو العلم والفن والادب والثقافة بصورة عامة ودافع عنها باعتبارها ملك شعبنا وملك الانسانية المتقدمة واحترم العلماء والفنانين والادباء دون الالتفات الى قومياتهم او اجناسهم. اصبحت تقليداً راسخاً منذ الاربعينات وحتى اليوم حيث تعاقبت اجيال من الأدباء والفنانين والعلماء في خلق تيار في الفكر التقدمي المواكب لعقيدة الحزب في مختلف الظروف. انعكس ذلك التيار ليس على الادب والشعر والقصة والمسرح فحسب، بل على الفلسفة والاقتصاد وعلى التاريخ. وقد تعرض ممثلو هذا التيار التقدمي - رغم عدم انتماء بعضهم الى الحزب - الى ألوان الاضطهاد والقمع لا لشيء سوى لأنهم يمثلون التيار التقدمي الانساني. وإزاء هذا الواقع لجأت القيادة البعثية في العراق الى مختلف السبل لخلق تيار معاكس وذلك باصدار قرارات التبعيث وشراء الاقلام او التهديد بالاغتيال. ولكنها لا تفلح الا بتجميع زمرة من المرتزقة دخيلة على الثقافة العراقية الوطنية الأصيلة ومسيئة لقيمها.

● ان شعار «قووا تنظيم حزبكم وقووا تنظيم الحركة الوطنية» قد أثر تأثيراً كبيراً على الحياة الحزبية في العراق وتكوين الجبهات الوطنية.

ولم يتم هذا الشعار بانعاش الحياة الحزبية وتحريكها وحسب، بل أدى الى ان يأخذ الكثير من الاحزاب الاخرى قواعد العمل الحزبي وتطبيقها في سياستها الداخلية وعملها بين الجماهير وقد تبنت بعض الاحزاب شعار الحزب سواء لكسب الجماهير ام طموحاً منها الى سحب البساط من تحت اقدام الحزب الشيوعي العراقي ومن المعروف ان الأخذ بالمنهج التاريخي الماركسي - اللينيني في التفكير من قبل الحزب الشيوعي العراقي قد بدأ بالتبلور مع عودة الرفيق فهد من الاتحاد السوفييتي الى الوطن في نهاية الثلاثينات، اذ انه، حال وصوله، خاض معترك النضال ضد اليمين الاصلاحي واليسار المتطرف والاتجاهات الفوضوية، وبذلك بدأ النضال بين اللينينية التي كان يقودها الرفيق فهد واللالينينية التي كانت تقودها حفنة من المثقفين الغريبين على الماركسية.

ان كلاً من هؤلاء قد كوّن في مخيلته حزباً شيوعياً كما يشتهيه هو. حزباً خالياً من الأمر والنهي أي خالياً من الضبط الذي لا يطيقه هو لنفسه، وخالياً من القيادة التي لا يتفق وجودها وحرية تفكيره التي تتمثل في حرية تصرفه والتي كثيراً ما تفرض عليه تعاليم وحلولاً لا يستسيغها نفسه وأخيراً انها تريد ان تفصل بينه وبين تفكيره الخاص القديم (الايديولوجية البنى بورجوازية) وبينه وبين تفكير اصدقائه القدماء (مؤلفات الرفيق فهد، ص ٤٥ - ٤٦).

لقد استطاع الرفيق فهد ان يربط النظرية الثورية بالتطبيق الثوري بشكل خلاق. وكان يمارس ذلك يومياً في حياة الحزب سواء الداخلية ام في علاقته بالجماهير، بحيث اصبح التلاحم بين الاثنين واقعاً موضوعياً يمارس ضمن الصراع الطبقي على مسرح السياسة اليومية: «على كادرنا ان يتعلم كيف يقرن النظرية بالعمل الثوري وان يتذكر دائماً ان الماركسية - اللينينية ليست «بالياذة» تغنى على الرباب او «رقية تبله» تعلق على الجدار. انها نظرية الثورة البروليتارية وضعت كدليل للعمل. أي انها وضعت للحياة. فإننا لا نحترفها بترديدنا إياها دون فرضها على الحياة. هذا هو الكادر الذي يحتاج اليه الحزب ويريده. لذلك وجب علينا تخصيص شطر كبير من جهودنا بالنظرية الثورية والاختبار والتخلق بالاخلاق والصفات التي هي من مميزات الكادر الحزبي، مع العلم ان للحركة دخلاً كبيراً في خلق الكادر وتزويده بالاختبار (المؤلفات ص ٥١).

من هنا نلاحظ انه يؤكد على التثقيف (العمل الايديولوجي في الحزب) فلأنه يدرك بأن العمل التنظيمي لا يمكن ان يتكامل بدون عمل ايديولوجي راسخ ومنظم. وكلما كانت الايديولوجية راسخة في صفوف الحزب، كلما كان التنظيم قوياً وراسخاً والعكس بالعكس. وكان هذا التأكيد الدائم من عند الرفيق فهد هو احد الأسس التي رسخت التفكير التاريخي الماركسي - اللينيني في الحزب مع توضيح واكمال معالم الصورة الماركسية - اللينينية للحزب.

«وعلينا قبل كل شيء ان نوفر لرفاقنا الادبيات الثورية ونحثهم على الدراسة ونطلب منهم ان يتسلحوا بالنظرية الثورية إذ (بدون نظرية ثورية لا يمكن ان تكون حركة ثورية - لينين) وعلينا ان نتعهد بتدريبهم ونتسق لهم المواضيع الواجب تفهمها وان نضع لهم مناهج دراسية ونراقب تطبيقها وان نبني ثقافتهم على ضوء حالتنا الثورية وعلى ضوء حالتنا الداخلية وعلى ضوء الحالة الدولية وتطوراتها. وشيء آخر أريد أن ألفت نظر رفاقي اليه هو ان «النظرية الثورية التي تقود الحركة الثورية» لا تصبح نظرية حية ما لم يبرهن التطبيق على صحتها وان الماركسية ليست «وصفة جاهزة تعطى لكل الحالات» (المؤلفات، ص ٤٨).

ان تاريخ استخدام المنهج التاريخي في الحزب الشيوعي العراقي، انما هو تاريخ استيعاب وتطبيق الماركسية - اللينينية في حياة الحزب. تلك العملية التي تزعمها الرفيق فهد بكل جدارة وإخلاص. الأمر الذي كان له تأثيره التاريخي على مجمل آفاق الحزب المستقبلية. ولعل الاصرار على اعدام الرفيق فهد مع رفيقيه الخالدين حازم وصارم في تلك الفترة كان يعود الى المعرفة الواعية للدوائر الاستعمارية البريطانية بمدى الخطورة التي ستترتب عن بقاء فهد ورفيقيه على قيد الحياة. كانت كل الجهود الاستعمارية والرجعية المحلية تنصب على عرقلة نمو الحزب الشيوعي العراقي وضربه بوحشية وبمختلف الوسائل. اذ ان وصول الحزب الى السلطة سواء في تلك الفترة ام في فترة لاحقة يعني إفلات زمام الأمور من يد الاستعمار في العراق وما يتركه من اثر هام في المنطقة كلها. وهكذا فإن نفس اليد الأثيمة التي اغتالت الرفيق يوسف سلمان فهد هي التي اغتالت الرفيق سلام عادل.

•••

تتجلى مقدرة الرفيق فهد السياسية والنظرية من خلال فهمه العميق للواقع العراقي والعربي. فيحلل الأمور والأحداث من خلال إطار المنهج التاريخي الماركسي - اللينيني، بحيث ان تحليلاته للأوضاع تعتبر أحسن وثيقة تعكس تاريخ العراق في تلك الفترة. ولم يترك مسألة سياسية او ظاهرة من الظواهر سواء داخل الحزب ام خارجه دون الرجوع الى جذورها التاريخية وتحليلها من كل الجوانب. فمثلاً عند شرحه لمسألة الانتهازية والانشقاقات اليمينية واليسارية الانعزالية نجده يذكر جملة من الأحداث التاريخية التي رافقت الحركة الشيوعية. فهو في الوقت الذي يثقف القارىء نظرياً وسياسياً بجملة من المعلومات والتحليلات الصائبة نجده يقدم له في نفس الوقت لوحة تاريخية واضحة بالأسماء والتواريخ والأحداث بطريقة شيقة مقارناً كل ذلك فيما بعد بوضع الانتهازيين المحليين. وهكذا نراه يعطينا في صفحات قليلة معلومات زاخرة عن الأمميات الثلاث، والثورة الروسية الأولى، وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وعند تحليله للظواهر لا يكتفي بالرجوع الى جذورها التاريخية (أي عملية ربط السياسة بالتاريخ لاستنباط الدروس للقائدة السياسية) فحسب، بل يعالجها ضمن المفهوم الماركسي - اللينيني المتكامل بمكوناته الثلاثة. إنه يتوغل الى الشبكة المتداخلة المعقدة للجذور التاريخية والأيديولوجية والاقتصادية والسياسية. فهو يقول في الانتهازية مثلاً: «ولم يكن من الغريب ان تظهر انعكاسات هذه الانتهازية (بالاضافة الى الانتهازية التي تعكس الطبقات الأخرى بسبب وضع البلاد الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة نضالنا التحرري) في حزبنا بشكل انحرافات يمينية و «يسارية» عن الخطة الثورية اللينينية. ولم يكن من الغريب ان تظهر بشكل عنيف جارف وفي الوقت نفسه مبهم ومشوش. وما سبب ذلك الا ظروفنا الذاتية والموضوعية ظروف قطرنا السياسية والاجتماعية. هذا القطر الصغير المتأخر، والجامع في الوقت نفسه لحزمة من تناقضات الامبريالية وظروف طبقتنا العاملة الفتية التي لم يمض وقت طويل على خروجها من طبقة الفلاحين والحرفيين وصناعهم ومن انحدر من مراتب البرجوازية والبرجوازية الصغيرة (المؤلفات ص ٧٦).

وبنفس المنهج التاريخي نرى انه يربط المادية التاريخية والديالكتيكية بالاقتصاد السياسي بكلمات قليلة ليدعمها فيما بعد بخلفية تاريخية لشرح مفهوم الحزب: (إن التنظيم «الحزب» غاية ووسيلة. كقولنا ان الحركة حقيقة مطلقة طالما توجد مادة. نقول ان التنظيم غاية كما نقول ان القطن بضاعة بالنسبة للزارع. لكن أصحاب المغازل يعتبرونه من المواد الخام فيشترونه ليحولوه الى بضاعة، اي الى غزل وهذا الأخير هو مادة خام بالنسبة للحائك الذي يشتريه كذلك ليحوله الى بضاعة قماش وهلمجرا). (المؤلفات ص ١٩).

إن تلك الكلمات القليلة كانت بلا شك تتحول الى مادة للتثقيف داخل الحزب بمبادىء الفلسفة والاقتصاد السياسي. وبنفس المنهج يأخذ الرفيق فهد بيد القارىء ليشرح له استراتيجية وتكتيك الحزب بصورة بسيطة: (قلنا ان الهدف النهائي للحزب البولشفي كما سجلته مناهجهم كان اسقاط البرجوازية وإقامة الدكتاتورية البروليتارية. ولم يقف حزب شيوعي في العالم الا على هذا الأساس. كما ان ذلك شرط من شروط الأممية). (المؤلفات ص ٣٠).

وبنفس النمط المبسط، يشرح مفهوم التنظيم: «إن التنظيم يتطور وينمو ويتكامل وفق سنة الديالكتيك. كلما تطورت الحركة وتكاملت وهو ككل شيء في الكون وفي المجتمع متحرك وغير منفصل عن الظروف المحيطة به» (المؤلفات ص ٣٠).

إننا إذا رجعنا الى الظروف والزمن اللذين عاش فيهما الرفيق فهد ونظرنا اليها بعين موضوعية لأدركنا مدى عظمة وتعقد العمل الذي قام به في تلك الفترة. خصوصاً اذا علمنا انه كان المنظر الوحيد الذي تسلح بالنظرية الماركسية - اللينينية بصورة تامة من بين رفاقه. كانت المهمات التي تجابهه معقدة وذات جوانب متعددة. إذ كان عليه ان يكون منظراً وسياسياً، منظراً واقتصادياً، مؤرخاً ومناضلاً. تلك الصفات التي نادراً ما تتجمع في شخص واحد. فهو يناقش الانتهازيين بروحية علمية وموضوعية جريئة، ويشرح أسس التنظيم في الحزبين السري والعلني في مؤلفه (حزب شيوعي لا اشتراكية دمقراطية) - رابطاً كل ذلك بنضاله اليومي سواء في بناء الحزب او مكافحة الانتهازية في صفوفه أو فضح طبيعة الرجعية المحلية وحليفها الاستعمار. كما يعالج أوضاع العراق ونشوء الطبقة العاملة والحركة الوطنية في «قضيتنا الوطنية» بصورة ما زالت حية حتى الآن ولا يمكن الاستغناء عنها في كتابة تاريخ العراق في الوقت الحاضر: ويحلل الجذور الاقتصادية والتاريخية الحقيقية للمشكلة الاقتصادية في «البطالة، اسبابها وعلاجها». ويشرح طبيعة الاستعمار بصورة علمية في (مستلزمات كفاحنا الوطني) ويضع الحلول العلمية والصائبة لمحاربته (في نضالنا الوطني الدمقراطي) أخذاً بنظر الاعتبار الوضع العالمي أنذاك، حيث الجهود كلها كانت منصبة للقضاء على الفاشية. كما يعالج قضية (الوحدة العربية والاتحاد العربي) مقدماً لوحة تاريخية رائعة لأسباب وعوامل هذه القضية الحساسة التي ما زال ينطبق عليها هذا الكلام الذي قاله الرفيق فهد قبل حوالي أربعين عاماً: «إن الوحدة العربية بعد ان كانت هدفاً قريباً بسعي العرب الى تحقيقه أصبحت نظرية يتنافس عليها مثقفو العرب في أوطانهم. وفي تفضيلها على القدرة الاقليمية والحدة الدينية. وقد تدهورت أثمان شركة الوحدة العربية تدهوراً كلياً في بورصات بغداد ومكة والقاهرة. ولم تحافظ على أثمانها الا في القدس ودمشق. غير ان تلك الأثمان كانت اسمية اذ لم يكن لها مساوم خارج فلسطين وسورياه». (المؤلفات ص ٣٢١).

وبعد ان يثبت الرفيق فهد جدارته العالية كمؤرخ وسياسي ذي بصيرة نافذة في موضوع الوحدة «سياستنا الأممية». بل ليثبت انه قائد أممي يقف في صفوف كبار القادة الأمميين في عصره. حيث يعري بلا رحمة جوهر الفاشية ويشرح بإسهاب عوامل نشوء وحل الكومنترن، ذلك الحل، الذي كان له صداه السلبي في صفوف الانتهازيين التصفويين. والذي وقف ضده الرفيق فهد بثبات مبدئي عال. ولعل البيان القصير «أيها المواطنون ساعدوا الجيش الأحمر» يعتبر أروع شعار يمكن لحزبنا الشيوعي العراقي ان يعتز به كعلامة بارزة في سياسته الأممية ففي الوقت الذي كان الحزب نفسه يحتاج فيه الى الدرهم الواحد كان يستغني عنه ليتبرع به الى الجيش الأحمر الذي كان يحارب ماكنة الحرب الفاشية. ولكي يعطي الحلول الجذرية للمشكلة الكردية سواء في العراق او تركيا وايران يعود مرة اخرى كشأنه دائماً الى إطار التفكير التاريخي الماركسي - اللينيني ليقدم الحل الصائب والواقعي وذلك من خلال «كيف حل السوفييت المشكلة الوطنية». وهكذا وبنفس الطريقة يتطرق الى مسائل الجبهة الوطنية وقضية المرأة والتحالف بين العمال والفلاحين والمشكلة اللبنانية منطلقاً وواضعاً نصب عينيه دائماً وأبداً مصالح الطبقة العاملة العراقية وطليعتها القائدة الحزب الشيوعي العراقي.

بكل تلك التحليلات الرائعة نرى ان الرفيق فهد قد استوعب النظرية الماركسية - اللينينية وطبقها بصورة خلاقة على ظروف العراق مؤسساً من خلال تلك العملية الحزب الماركسي - اللينيني، الحزب الشيوعي العراقي.

[عن مجلة «الثقافة الجديدة» التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي]

العمال الغزّيون المقيمون في قلقيلية
بين ظروف الحياة المستحيلة وملاحقة الشرطة الاسرائيلية

● تحقيق: عاطف سعد ●

■ يتجمع في الخامسة والنصف كل يوم في شارع قلقيلية الرئيسي مئات من العمال الغزيين يعرضون قوة عملهم في سوق العمل الاسرائيلي، وهناك ينتظرون بقلق مرور سيارة صاحب العمل الاسرائيلي على أمل ان تأتي لتقلهم الى أي مكان. يبيعون فيه «السلعة» الوحيدة التي يملكونها: قوة عملهم! واذا صدف ومرت سيارة تحتاج عدداً منهم. فان الحظ يبتسم لهم!! واذا لم تمر حتى السابعة صباحاً. فان ذلك النهار ينقضي بدون رجعة فيعودون خائبين من حيث أتوا. حتى يأتي صباح اليوم التالي!

«الطليعة» المقدسية. رصدت هذه الظاهرة المأساوية للعمال الغزيين في قلقيلية، ولازمتهم من الصباح الباكر وحتى ساعة متأخرة من الليل.

●● كيف يعيشون؟

لا يمكن اعتبار الاماكن التي يقيم فيها هؤلاء العمال من المنازل الصالحة لسكن البشر، أو حتى مخازن صالحة لخزن البضائع. العمال يسمونها «بركسات» وهي مقسمة الى غرف صغيرة ليس لجدرانها لون معين. ويحشر فيها ٤ - ٥ اشخاص. وتكون منامهم ومطبخهم! وليس فيها شبابيك لتنقية الهواء. التقينا في «بركسات ابو يوسف»، حيث يقيم ٢٥ شخصاً. معظمهم وافدون من القرى الجنوبية لقطاع غزة: عبسان الكبيرة وبني سهيلة وخزاعة وخان يونس..

قال خيري شحادة. عامل طوبار: «أقيم في هذا المكان منذ ٧ سنوات. تدفع أجرة الغرفة الواحدة خمسة دنانير شهرياً. بعد ان طلب صاحب «البركسات» ربط الأجرة بالدينار. قبل شهرين كنا ندفع ١٢٠٠ شيكل اسرائيلي. وهذا عدا ثمن فاتورة الكهرباء والماء. لا استحم بمياه ساخنة سوى في بيتي في عبسان».

وفي مكان آخر يسميه ساكنوه «محل ابو حيله». ويبلغ عدد الاشخاص المقيمين فيه ٢٥ شخصاً. وهذا المكان عبارة عن حظيرة ماشية مهجورة. تحولت الى ثلاث «غرف» سقوفها من التنك القديم المثقوب. ويقيم في كل حظيرة خمسة اشخاص. وفي مدخل المكان. ساحة ترابية مكشوفة. مصفوف فيها عدد آخر من الاسرة العتيقة.

قال عبد الرحمن قديح: «أقيم في هذا المكان منذ بدأت بالعمل قبل ٣ سنوات. قبل ذلك كنت اعمل مع مقاول عربي للبناء في الطيبة. لكنه افلس. اضطررت لتركه بدون أية تعويضات او مستحقات عمل!!».

●● من أساليب التحايل

ان عدم وجود أية اوراق قانونية او مستندات ثبوتية بحوزة هؤلاء العمال، يحرمهم من حقوقهم العمالية الاولية: مستحقات العمل. تأمينات. تعويضات لقاء اصابات العمل. ويدرك أصحاب العمل الاسرائيليون ان مجرد حصول العامل العربي على أية ورقة منه يقر فيها انه يشتغل لديه. فسيكون ملزماً قانونياً بدفع كافة الالتزامات.

قال يوسف ابراهيم النجار. عامل مزايكو: «عملنا اربعة عمال لدى صاحب ورشة اسرائيلي. طلبت منه ان يشملنا بتأمين ضد اصابات عمل محتملة. ردّ عليّ بأن هناك تأميناً لشخص واحد. بدون اسم معين وأي واحد منكم يصاب. يحصل على التأمين!! وجهت له سؤالاً: وفيما لو أصيب اربعتنا. من يتلقى التأمين؟ ولم احصل منه على جواب». وأجمع العمال على ان اصحاب العمل يطلبون منهم. اذا ما تعرضت لهم الشرطة. بأن يجيبوها بأنهم «عمال جدد!!».

وفي الوقت الذي «يلطش» فيه اصحاب العمل الاسرائيليون جهد العمال بالحدع «القانونية» المختلفة. فهناك جماعات منظمة تلطش جهد العمال الغزيين «عينك عينك». ويتلخص أسلوبها بالشكل التالي:

تأتي سيارة «دوبل كابينا» محملة بصناديق الخشب الفارغة. فيهرع اليها العمال. ويطلب سائق السيارة مساعدة عدداً محدداً منهم. وبعد ذلك يوصلهم الى مكان العمل - الذي هو مزرعة للخيار او البندورة .... الخ. ويطلب منهم تعبئة الصناديق. لقاء أجر متفق عليه.

وبعد اتمامهم للعمل، او قبله بقليل، وبدلاً من تلقي اتعابهم تأتي الشرطة مع صاحب المزرعة الحقيقي ويتهمونهم بالسرقة. ويتعرضون بعد ذلك للحجز او الاعتقال.

وسر الحيلة ببساطة، ان العمال ركبوا في سيارة لص، أراد ان يسرق محصول غيره، لكن بواسطة آخرين!!

الشرطة الاسرائيلية لها طريقتها الخاصة في معاملة العمال الغزيين العاطلين عن العمل والعاملين في المنطقة الجنوبية، في ضواحي تل ابيب وهرتسليا وكفار سابا. يشعر العمال ان أسماءهم مكتوبة دائماً على لوائح المطاردين المطلوبين للشرطة. ويبدو انه لا داعي لأن تكتب الأسماء، طالما رسمت شخصية المطارد نفسه في عيون الشرطي.

قال يوسف النجار: «كنت عائداً من غزة الى مكان عملي في هرتسليا. لم ألبث ان نزلت من السيارة، حتى فوجئت بشرطي يطلب مني ابراز بطاقة الهوية. سألت: لماذا؟. رفض السؤال بفظاظة وطلب اعطاءه الهوية فوراً. اعطيته الهوية! قال: اذهب الى مركز راس العين لتحصل عليها هناك. ذهبت الى حيث طلب، ولكنهم حولوني الى مركز شرطة ملبس (بتاح تكفا).. وهكذا ...»!

وقال نوفل سليمان: «كنت أقف بجانب موقف الباصات في هرتسليا فمرت سيارة شرطة واحتجزتني، أنا والبطاقة الشخصية، حتى الساعة الثانية عشرة. وهذا يعني بكل بساطة ضياع يوم عمل كامل!!».

هناك من يلاحق العمال الغزيين غير الشرطة. فهناك حرس الحدود، والحرس الشعبي المدني. ويروي العامل فوزي سليمان محمد: «عملت في مزرعة لتربية الدواجن فترة ٣ سنوات، حتى العام ٨٢. التحق صاحبها الاسرائيلي بالخدمة العسكرية في أثناء حرب العام ١٩٨٢ في لبنان. في أحد الايام جاءت دورية حرس حدود واعتقلتني، حتى بدون أي طلب للهوية. انهالوا عليّ ضرباً فظيعاً، باعقاب بنادقهم وبساطيرهم. واودعوني مركز الشرطة في كفار سابا. واعادوا الكرة مرة أخرى. وعادوا فطلبوا مني عدم إخبار الضابط المسؤول بأني ضربت. بعد التحقيق، اطلقوا سراحي، لكن دون الهوية!! حتى عاد صاحب المزرعة الاسرائيلي واستعادها. مرضت ثلاثة ايام، وتركت العمل».

هذه الحكاية تتكرر في كل يوم مع العمال الغزيين.

●● رأي نقابي

اهتمت نقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم واللواء بقضايا العمال العاملين في اسرائيل منذ فترة مبكرة بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع. وقد شكلت عدة مكاتب ولجان فرعية نقابية في الاماكن التي يتواجد بها العمال. ويشكل العمال الغزيون العاملون ثلثي الاعضاء المنتسبين للنقابة وفروعها.

والتقت «الطليعة» مع النقابي فيصل الهندي. عضو الهيئة الادارية للنقابة. فقال: «تعتبر هذه الفئة العمالية من اكثر الفئات المسحوقة التي تتعرض لابشع اشكال الاستغلال والقهر. فهي تندرج تحت فئة العمال غير المسجلين في مكاتب العمل. ونسعى دائماً في النقابة لتنمية وعيهم لحقوقهم النقابية وكيفية الحصول عليها. وقد شكلنا عدداً من اللجان العمالية الفرعية. ومنها على سبيل المثال: لجنة السكن، التي من واجباتها الاهتمام بتحسين سبل العيش قدر الامكان في اماكن الاقامة.

ان اكثر ما نواجه من صعوبات في تحصيل حقوق هذه الفئة هو عدم حصولهم على أية وثيقة او معاملة قانونية تثبت انهم يشتغلون عند هذه المؤسسة او تلك، عند صاحب العمل هذا او ذاك. وكل العمال الذين يستطيعون الحصول على ورقة ثبوتية. نستطيع من خلال محامي النقابة ملاحقة حقوقهم وتحصيلها. ونحن نسعى جاهدين لاشاعة الوعي الجماعي بينهم».

[عن الزميلة «الطليعة» المقدسية - عدد ٢ آب ١٩٨٤]

(٢) رفع أثقال:

لا رونق ولا ارقام قياسية جديدة!

*** بسبب استحالة اشتراك رياضيي الدول الاشتراكية الذين يتزعمون هذه الرياضة ***

□ كتب المحرر الرياضي □

- انتهت، فجر يوم الخميس الماضي، المسابقات الاولمبية في رياضة رفع الاثقال. ويستدل من التقارير التي وردت الينا من لوس انجلوس ووفقا للارقام المبينة ادناه ان المسابقات في هذا الفرع الرياضي تميزت بالفتور وقلة الحماس بسبب استحالة اشتراك رياضيي الدول الاشتراكية الذين يتزعمون هذه الرياضة في دورة لوس انجلوس. ولم يسجل سوى رقم قياسي اولمبي جديد في المسابقات العشر في هذه اللعبة. اما الارقام التي سجلت في المسابقات التسع الاخرى فبعيدة كل البعد عن الارقام الاولمبية التي سجلت في دورة موسكو في العام ١٩٨٠.

ونورد فيما يلي نتائج جميع المسابقات ونرفقها بنتائج المسابقات نفسها التي سجلت في دورة موسكو:

*** وزن الذبابة (حتى ٥٢ كغم) ***

● فاز بالميدالية الذهبية الرياضي الصيني سنغ كوو يانغ (٢٣٥ كغم). وفاز زميله تشوبايتون بالميدالية الفضية (٢٣٥ كغم) وفاز الياباني مغايا بالميدالية البرونزية (٢٣٢.٥ كغم). واحتل اللبناني محمود طه المرتبة الرابعة (٢٣٠ كغم).

اما الرقم القياسي الاولمبي فهو ٢٤٥ كغم ويحتفظ به اربعة رياضيين هم: اوسمو نوليف (الاتحاد السوفييتي) ويونغ كول وسي (كوريا الدمقراطية) واولا (هنغاريا).

ونشير الى ان مسابقات هذا الوزن بدأت في العام ١٩٧٢ في دورة ميونيخ، وفازت بولندا، أنذاك، بالميدالية الذهبية. وفي دورة مونتريال ١٩٧٦ فاز السوفييتي الكسندر فورونين بالميدالية الذهبية.

*** وزن الدجاجة (حتى ٥٦ كغم) ***

● فاز الرياضي الصيني واو بالميدالية الذهبية (٢٦٧.٥ كغم) وفاز زميله واي بالميدالية الفضية (٢٦٥ كغم) والياباني كوكاتا بالميدالية البرونزية (٢٥٢.٥ كغم).

اما الرقم القياسي الاولمبي فهو ٢٧٥ كغم سجله الرياضي الكوبي دانييل نونيز في دورة موسكو.

*** وزن الريشة (حتى ٦٠ كغم) ***

● فاز الصيني تشين فاكيانغ بالميدالية الذهبية (٢٨٢.٥ كغم) تلاه الروماني غلورادو (٢٨٠ كغم) ففاز بالميدالية الفضية ثم تشاي وان - يا من تايوان الذي فاز بالميدالية البرونزية (٢٧٢.٥ كغم).

والرقم القياسي الاولمبي هو ٢٩٠ كغم للسوفييتي فيكتور مازين سجله في دورة موسكو.

وتجدر الاشارة الى ان الرقم الذي سجل في الاولمبيادا الحالية (٢٨٢.٥) هو الرقم الذي سجله البولندي مارك سيورن في دورة موسكو اهّله للفوز بميدالية برونزية، ليس اكثر!

*** الوزن الخفيف (حتى ٦٧.٥ كغم) ***

● فاز الرياضي الصيني يانغ يوان بالميدالية الذهبية (٣٢٠ كغم) وحصل الروماني انداي سوكاكي على الميدالية الفضية (٣١٢.٥ كغم) وفاز الفنلندي غرونمان بالميدالية البرونزية (٣١٢.٥ كغم).

اما الرقم القياسي الاولمبي فهو ٣٤٢.٥ كغم (انظر الفرق بين الرقم الاولمبي والرقم الذي سجل في هذه الدورة) وصاحبه هو البلغاري يانكو روسيف.

ويذكر ان رياضيي الدول الاشتراكية يسيطرون منذ العام ١٩٥٢ على هذه المسابقة اذ فازت الاتحاد السوفييتي بميداليات ذهبية في دورات هلسنكي (١٩٥٢) وملبورن (١٩٥٦) وروما (١٩٦٠) وميونيخ (١٩٧٢) ومونتريال (١٩٧٦). وفازت بولندا بميداليتين ذهبيتين في دورتي طوكيو (١٩٦٤) والمكسيك (١٩٦٨).

*** الوزن المتوسط (حتى ٧٥ كغم) ***

● فاز الرياضي كارل هينز رادشنسكي من المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية وسجل ٣٤٠ كغم. وجاء جكوبس دمرز في المرتبة الثانية (٣٣٥ كغم) تلاه الروماني سياوروسلان (٣٣٢.٥ كغم).

والرقم الاولمبي في هذا الوزن هو ٣٦٠ كغم سجله الرياضي البلغاري اسن زالتيف في دورة موسكو.

وفي هذه المسابقة ايضا يسيطر رياضيو الدول الاشتراكية على المرتبات الاولى اذ فاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في دورات ١٩٥٦ و ١٩٦٠ و ١٩٦٨. بينما فازت تشيكوسلوفاكيا بالميدالية الذهبية في دورة ١٩٦٤. وكانت الميدالية الذهبية في دورات ١٩٧٢ و ١٩٧٦ و ١٩٨٠ من نصيب بيكوف وميتكوف وزالتيف من بلغاريا.

*** الوزن الخفيف - الثقيل حتى ٨٢.٥ كغم ***

● عانت هذه المسابقة في الدورة الحالية من ضعف المستوى اذ لم يتمكن الفائز بالميدالية الذهبية، الروماني بتشيرو من رفع اكثر من ٣٥٥ كغم في حين ان الرقم الاولمبي القياسي المسجل هو ٤٠٠ كغم لصاحبه يوريك فاردنيان السوفييتي في دورة موسكو ١٩٨٠. ليس هذا فحسب الا ان الرقم الذي سجل في دورة لوس انجلوس هو اقل من الرقم الذي سجله البلغاري ستويتشيف في العام ١٩٧٦ الذي اهّله للفوز بالميدالية الفضية فقط!!

وفاز روبرت باباس من استراليا بالميدالية الفضية في الدورة الحالية (٣٤٢.٥ كغم) وفاز الياباني ايساوكا بالميدالية البرونزية (٣٤٠ كغم).

*** الوزن المتوسط الثقيل حتى ٩٠ كغم ***

● في هذه المسابقة فقط سجل رقم اولمبي قياسي جديد في الدورة الحالية اذ تمكن الروماني نيكو والد من رفع ٣٩٢.٥ كغم فحطم الرقم الاولمبي السابق الذي سجله الرياضي السوفييتي ديفيد ريغيرت في دورة مونتريال (٣٨٢.٥ كغم).

وفاز بيترو دومترو من رومانيا ايضا بالميدالية الفضية فسجل ٣٦٠ كغم وفاز البريطاني ديفيد مدمر بالميدالية البرونزية وسجل ٣٥٢.٥ كغم.

*** حتى ١٠٠ كغم ***

● نشير الى ان هذه المسابقة هي حديثة العهد اذ ان هذه الدورة هي الثانية فقط التي تشهد هذه المسابقات. ففي دورة موسكو سجل الرياضي التشيكي ٣٩٥ كغم ليفوز بالميدالية الذهبية وسجل السوفييتي نيكيتين ٣٩٢.٥ كغم ففاز بالميدالية الفضية اما الكوبي البرتو بلانكو فسجل ٣٨٥ كغم ليفوز بالميدالية البرونزية. وهذا الرقم (٣٨٥ كغم) سجله في الدورة الحالية الالماني الغربي رولف ميلسر ليفوز بالميدالية الذهبية! بينما سجل الروماني غروبه ٣٨٢.٥ كغم ففاز بالميدالية الفضية تلاه الفنلندي نيامي ٣٦٧.٥ كغم ليفوز بالميدالية البرونزية.

*** الوزن الثقيل - حتى ١١٠ كغم ***

● فاز الايطالي نوربيرتو اوبربجر بالميدالية الذهبية عندما سجل ٣٩٠ كغم فقط. وهذا هو الرقم الذي سجله الهنغاري جورجي سترلاي في دورة موسكو ليفوز بالميدالية البرونزية فقط اذ ان الميدالية الذهبية في دورة موسكو كانت من نصيب السوفييتي تارنتكو الذي سجل ٤٢٢.٥ كغم.

وفاز بالمرتبة الثانية في الدورة الحالية ستيفان مشتاوي من رومانيا (٣٨٠ كغم). وفاز الامريكي كارلتون بالميدالية البرونزية (٣٧٧.٥ كغم).

*** وزن فوق ١١٠ كغم ***

● فاز الاسترالي دينكو لوكين بالميدالية الذهبية عندما سجل ٤١٢.٥ كغم وفاز الامريكي ماريو مارتينيز بالميدالية الفضية ٤١٠ كغم وفاز الالماني الغربي مانفريد نيرلنجر بالميدالية البرونزية (٣٩٧.٥ كغم).

ونشير الى ان هذه المسابقة هي ايضا حديثة العهد وبدأت في دورة ميونخ في العام ١٩٧٢ وحينذاك فاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية وفازت المانيا الدمقراطية بالميداليتين الفضية والبرونزية. وهذا ما حصل ايضا في دورة العاب مونتريال ١٩٧٦. وفي دورة موسكو الاخيرة فاز السوفييتي رخانوف بالميدالية الذهبية وحصلت المانيا الدمقراطية على الميدالية الفضية وفاز البولندي رونكوفسكي بالميدالية البرونزية.

(يتبع)

نتيجة جيدة لبيكوفا في الوثب العالي

● حققت الرياضية السوفييتية تامارا بيكوفا، يوم الاثنين الماضي، نجاحا باهرا في الوثب العالي وذلك خلال اليوم الثالث لبطولة موسكو في العاب القوى. وقفزت بيكوفا الى ارتفاع ٢.٠٣م اي اقل من الرقم القياسي العالمي الذي تحتفظ به البلغارية لوميلا اندونوفا باربعة سنتمترات.

كما نجح رامي الرمح فيكتور افسيكوف في الرمي لمسافة ٩٠.٩٤ مترا.

رقمان قياسيان عالميان جديدان للاتحاد السوفييتي

● سجلت عداءات الاتحاد السوفييتي رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق ٤ × ٨٠٠م اذ قطعن المسافة خلال ٧.٥٠.١٧ دقيقة ليحسن بذلك الرقم السابق الذي سجلنه في العام ١٩٧٦ وهو ٧.٥٢.٣٠ دقيقة.

وسجلت العداءة اولغا كريستوف رقما عالميا جديدا في المشي لمسافة ٥ كم.

قائمة باسماء المتفوقين في الدورات الاولمبية

اللقب	العدد او العمر	الاسم	العام
الفائز باكبر عدد من الميداليات الذهبية	١٠ ميداليات	إوري (الولايات المتحدة)	١٩٠٠ - ١٩٠٨
الفائزة باكبر عدد من الميداليات الذهبية	٩ ميداليات	لاتينيا (الاتحاد السوفييتي)	١٩٥٦ - ١٩٦٤
الفائز باكبر عدد من الميداليات	١٥ ميدالية	اندريانوف (الاتحاد السوفييتي)	١٩٧٢ - ١٩٨٠
الفائزة باكبر عدد من الميداليات	١٨ ميدالية	لاتينيا (الاتحاد السوفييتي)	١٩٥٦ - ١٩٦٤
اكبر الفائزين بميدالية ذهبية	٦٤ عاما	سوان (السويد)	١٩١٢
اكبر الفائزات بميدالية ذهبية	٤٥ عاما	ليستهوف (المانيا الاتحادية)	١٩٧٢
اكبر الفائزين بميدالية	٦٤ عاما	سوان (السويد)	١٩١٢
اكبر الفائزات بميدالية	٤٥ عاما	إلك (هنغاريا)	١٩٥٢
اصغر الفائزين بميدالية ذهبية	٧ - ١٠ سنوات	طفل فرنسي	١٩٠٠
اصغر الفائزات بميدالية ذهبية	١٣ سنة	جسترينغ (الولايات المتحدة)	١٩٣٦
اصغر الفائزين بميدالية	٧ - ١٠ سنوات	طفل فرنسي	١٩٠٠
اصغر الفائزات بميدالية	١٢ سنة	سورنسون (الدنمارك)	١٩٣٦
الفائز باكبر عدد من الميداليات الذهبية في دورة واحدة	٧ ميداليات	سبيتز (الولايات المتحدة)	١٩٧٢
الفائزة باكبر عدد من الميداليات الذهبية في دورة واحدة	٤ ميداليات	سبع نساء	١٩٧٢
الفائز باكبر عدد من الميداليات في دورة واحدة	٨ ميداليات	ديتياتين (الاتحاد السوفييتي)	١٩٨٠
الفائزة باكبر عدد من الميداليات في دورة واحدة	٧ ميداليات	كوروتشوسكايا (الاتحاد السوفييتي)	١٩٥٢
اشترك في اكبر عدد من الدورات	٨ دورات	انزيو (ايطاليا)	٤٨ - ٧٦
اشتركت في اكبر عدد من الدورات	٦ دورات	مانولي (رومانيا)	٤٨ - ٦٨
اكبر المشتركين سنا	٧٢ عاما	سوان (السويد)	١٩٢٠
اكبر المشتركات سنا	٧٠ عاما	جونستون (بريطانيا)	١٩٧٢
اصغر المشتركين سنا	١ - ١٠ سنوات	طفل فرنسي	١٩٢٠
اصغر المشتركات سنا	١١ سنة	كولدج (بريطانيا)	١٩٣٢

بيطون لن يواصل اللعب في الفريق الشفاعمري

● حيفا - للمحرر الرياضي - تعاقدت ادارة فريق مكابي شفاعمرو مع اللاعب موشه مّمان من فريق هبوعيل طبريا للعب في خط دفاع الفريق الشفاعمري في الموسم القادم. وكانت الادارة اتفقت في وقت سابق، مع اللاعب عوزي كوهين من فريق ريشون لتسيون للعب في خط الهجوم الشفاعمري في الموسم القادم.

من ناحية اخرى علم «الاتحاد» الرياضي ان مهاجم الفريق من الموسم الماضي موشه بيطون لن يواصل اللعب في الفريق بسبب معاناته من الاصابة التي ستمنعه من اللعب لاشهر عديدة. ويبدو ايضا ان الاتصالات بين ادارة الفريق الشفاعمري واللاعب الحيفاوي بوعز بن نون لن تثمر عن نتيجة ايجابية.

من جهة اخرى لم تتوصل ادارة الفريق مع اللاعب سمير عيسى الى اتفاق بشأن استمرار لعبه في الفريق للموسم الخامس على التوالي. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان الفرق في المبلغ الذي دفعته الادارة لعيسى والمبلغ الذي طلبه عيسى يصل الى نصف مليون شيكل على الاقل.

ومن المتوقع ان يتم التوقيع على اتفاقية بين ادارة فريق مكابي بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة وادارة الفريق الشفاعمري، يتم بموجبها انضمام شفيق الهزيل الى فريق بيتح تكفا لفترة اختبار مدتها ستة اشهر، يتم بعدها توقيع اتفاقية، مجددا، فيما اذا ارادت ادارة فريق بيتح تكفا ان يستمر الهزيل في فريق بيتح تكفا.

يوم السبت القادم

بطولة كاراتيه «اميركان كوجو» في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تجري صباح يوم السبت القادم (٨٤/٨/١٨) مباريات كاراتيه في طريقة «اميركان - كوجو» بادارة المدرب هاني سكس (حزام اسود دان ٥). ويشترك في البطولة طلاب من نوادي كفر ياسيف وجلجولية وسخنين وعكا والمكر وجولس ومعليا وباقة الغربية «من نواد اخرى. وتشتمل المباريات على «القتال الحر» و«الكاتا» في جميع الدرجات.

وسبق ان جرت سلسلة من معسكرات التدريب في سخنين وكفر ياسيف تم خلالها توزيع الاحزمة والدرجات. وكانت المباريات بمثابة تمهيد للبطولة التي تجري يوم السبت القادم.

ويشير سكس الى انه بامكان جميع لاعبي الكاراتيه من شتى النوادي الاشتراك في البطولة التي ستجري في الساعة العاشرة صباحا. واضاف الى انه بامكان مدربي الكاراتيه المشاركة في لجنة تحكيم المباريات.

البرنامج الدولي في المصارعة للعام القادم

● لوس انجلوس - اعلن الاتحاد الدولي للمصارعين الهواة قائمة باللقاءات الدولية الرئيسية في العام ١٩٨٥. وفيما يلي بيان هذا البرنامج:

● من ٢٣ - ٢٨ تموز: بطولة العالم للناشئين في المصارعة الرومانية والحرة في كليرمون فيران في فرنسا.

● من ٨ - ١١ آب: بطولة العالم في المصارعة الرومانية في اوسلو، النرويج.

● من ٣ - ٥ ايلول: بطولة العالم في المصارعة الحرة في سان سيبستيان في اسبانيا.



نتائج من اولمبيادا لوس انجلوس

● انتهت فجر أمس، السبت حسب توقيت اسرائيل مباريات اليوم الثالث عشر لاولمبيادا لوس انجلوس نورد فيما يلي النتائج التي سجلت فيها إضافة الى اهم نتائج مباريات اليوم الثاني عشر:

■ *كرة قدم:*

فوز يوغسلافيا بالميدالية البرونزية

● فازت يوغسلافيا على ايطاليا في المباراة التي جرت فجر أمس لتحديد المركز الثالث، بنتيجة ١:٢ بعد أن تقدم الطليان في الشوط الأول بهدف للاشيء، سجله فينولا في الدقيقة (٢٧) إثر ضربة جزاء عن بعد ١١ م.

وفي الدقيقة (٥٨) سجل بالجيتش هدف التعادل وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق سجل ديفيرتش هدف الفوز ليوغسلافيا.

حضر المباراة ١٠٠.٣٧٤ متفرجاً وحكمها ماكينجلي من اسكتلندا.

ومن المقرر ان تجري في الساعة الخامسة من فجر اليوم، الأحد المباراة النهائية بين فريقي فرنسا والبرازيل.

■ *كرة ماء:*

فوز يوغسلافيا بالميدالية الذهبية

● تعادلت يوغسلافيا والولايات المتحدة في المباراة النهائية التي جرت بينهما فجر أمس، السبت في دورة كرة الماء الاولمبية. وعلى اثر هذه النتيجة فازت يوغسلافيا بالميدالية الذهبية بفضل فارق الاهداف لصالحها.

وكان الفريقان متعادلين في النقاط قبل هذا اللقاء الاخير بعد ان فاز كل منهما في جميع المباريات التي لعبها.

انتهى الشوط الأول بالتعادل ١:١ وسرعان ما تفوقت الولايات المتحدة بالنتيجة ٥:٤ حتى استطاع الهداف البارع ميليفوج بيبيك من تسجيل التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

وهكذا فازت الولايات المتحدة بالميدالية الفضية وحصلت المانيا الاتحادية على الميدالية البرونزية. وجاء ترتيب باقي الفرق على النحو التالي:

٤) اسبانيا ٥) استراليا ٦) هولندا ٧) ايطاليا ٨) اليونان ٩) الصين ١٠) كندا ١١) اليابان ١٢) البرازيل.

■ *كرة سلة:*

الهزيمة السابعة والمركز الأخير لمصر

● احتلت مصر المركز الثاني عشر والأخير في دورة كرة السلة بعد هزيمتها السابعة على التوالي مساء الخميس الماضي أمام فرنسا بالنتيجة ٧٨ - ١٠٢. وهكذا احتلت فرنسا المرتبة الحادية عشرة، قبل الأخيرة.

وفازت استراليا على المانيا الاتحادية بالنتيجة ٧٥:٨٣ في المباراة التي جرت لتحديد الفائز بالمرتبة السابعة.

وفازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية بعد ان هزمت اسبانيا بالنتيجة ٦٥:٩٦.

■ *ألعاب قوى:*

● مسابقة الوثب العالي للسيدات: فازت اولريك ميفارت من المانيا الاتحادية بالمرتبة الأولى وبالميدالية الذهبية وفازت الايطالية سارا سيموني بالميدالية الفضية وحصلت الأمريكية جوني هانتلي على الميدالية البرونزية.

● عدو ٢٠٠ م للسيدات: فازت الامريكية فاليري بريسكوهوكس بالميدالية الذهبية وفازت فلورنس جريفيث وهي امريكية ايضاً بالميدالية الفضية وفازت ميرلين اوتي بيج من جامايكا بالميدالية البرونزية.

● سباق ١٠٠ م حواجز: ١) بنيتا فيتز براون (الولايات المتحدة). ٢) شيرلي سترونغ (بريطانيا) ٣) كيم تورز (الولايات المتحدة).

■ *سباحة:*

● مسابقة الغطس للسيدات: ١) الذهبية - جيونغ زهو - الصين ٢) الفضية ميشيل ميتشل - الولايات المتحدة ٣) البرونزية - ويندي ويلاند - الولايات المتحدة.

● مسابقة السباحة الايقاعية ١) الذهبية - الولايات المتحدة ٢) الفضية - كندا ٣) البرونزية - اليابان.

■ *كرة اليد:*

● فازت السويد على ايسلندا بالنتيجة ٢٤:٣٦ في المباراة التي جرت بينهما لتحديد المركز الخامس.

● فازت سويسرا على اسبانيا ١٧/١٨ فاحتل الفريق الفائز المرتبة السابعة.

● فازت الولايات المتحدة على اليابان ١٦/٢٤ فاحتلت المرتبة التاسعة.

● فازت كوريا الجنوبية على الجزائر ٢١/٢٥ فاحتلت المرتبة الحادية عشرة.

■ *جودو:*

● وزن اكثر من ٩٥ كغم: فاز الياباني هيتوشي سايتو بالبطولة بعد تغلبه على الفرنسي ايجيلو باريزي. وفاز يونغ شول شو من كوريا الجنوبية! ومارك بيرجر من كندا بالميدالية البرونزية.

■ جدول الميداليات ■

● نورد فيما يلي جدول الميداليات التي حصلت عليها كل دولة اثر المسابقات التي انتهت حتى فجر أمس، السبت:

الدولة	الذهبية	الفضية	البرونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٦٣	٥٣	٢٧	١٤٣
رومانيا	١٨	١٤	١١	٤٣
الصين	١٥	٧	٧	٢٩
المانيا الغربية	١٤	١٧	١٩	٥٠
ايطاليا	١١	٤	٧	٢٢
كندا	٨	١٢	١٢	٣٢
اليابان	٨	٧	١٢	٢٧
نيوزيلندا	٦	صفر	٢	٨
يوغسلافيا	٥	١	٤	١٠
بريطانيا	٤	٨	١٨	٣٠
استراليا	٤	٨	١١	٢٣
فرنسا	٤	٥	١٢	٢١
فنلندا	٤	٣	٤	١١
هولندا	٤	٢	٥	١١
كوريا الجنوبية	٣	٥	٤	١٢
السويد	٢	٧	٦	١٥
البرازيل	١	٣	٢	٦
اسبانيا	١	٢	١	٤
المكسيك	١	٢	١	٤
بلجيكا	١	١	٢	٤
النمسا	١	١	١	٣
كينيا	١	صفر	صفر	١
المغرب	١	صفر	صفر	١
سويسرا	صفر	٣	٣	٦
الدانمرك	صفر	٣	٢	٥
النرويج	صفر	١	١	٢
كولومبيا	صفر	١	صفر	١
ساحل العاج	صفر	١	صفر	١
بيرو	صفر	١	صفر	١
جامايكا	صفر	صفر	٢	٢
ايسلندا	صفر	صفر	١	١
البرتغال	صفر	صفر	١	١
تايوان	صفر	صفر	١	١
تركيا	صفر	صفر	١	١
فنزويلا	صفر	صفر	١	١
المجموع المؤقت	١٨٠	١٧٣	١٨٣	٥٣٦

■ برنامج اليوم الأخير للألعاب:

● تجري اليوم، الأحد مباريات اليوم الخامس عشر والأخير لاولمبيادا لوس انجلوس التي تنتهي صباح غد الاثنين، حسب توقيت اسرائيل. ونورد فيما يلي المباريات المتبقية حتى نهاية الدورة:

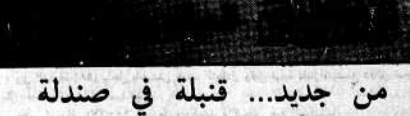
● الغطس: المباريات النهائية الساعة ٢١.٠٠ - ٢٣.٠٠.

● الفروسية: مسابقات القفز الفردية - الساعة ١٧.٠٠ - ٢٤.٠٠.

● الماراثون: للرجال - في حفل الاختتام.

● الحفل الاختتامي: الاثنين الساعة ٦.٣٠ صباحاً في استاد الكوليسيوم في لوس انجلوس.





من جديد... قنبلة في صندلة

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ اكتشف احد مواطني قرية صندلة القريبة من العفولة قنبلة في مدخل القرية. وقد اوفدت الشرطة خبيرا ازال القنبلة.

وجدير بالذكر ان قنبلة كانت قد انفجرت قبل سنتين في الطريق المؤدية الى مدرسة القرية وسببت قتل ١٤ من اولاد القرية.

وفي ذلك الوقت انفجرت قنابل في قرى عربية متعددة سببت موت عدد من المواطنين العرب.

وفي كل هذه الحوادث كانت القنابل توجد او تنفجر، في اوضاع غامضة. وقد اثيرت القضية في الكنيست وكانت موضوع تحقيق حكومي، ولكن دون نتيجة ودون العثور على اليد المجرمة التي تعبث بارواح المواطنين.

«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١١

عتابا للجبهة

● عيد دعيم ـ عبلين ●

عتابا جبْهوية
يا جبهة زيدي بصمودك تحدّي
تمني اوصل لحقي وخط حدّي
ويا احزاب القهر نوحي وحِدّي
كشف كذبك جليلي والنقب

جليلي بفْخر بقادة جبهتو
الصفوفو وحدّوا وعلّو جبهتو
قوى العدوان تحديتو وجابهتو
ولزمرة كاخ قلّعتو النياب

يا جبهة لشعبنا بيرق وراية
بنيتي امجاد قدامي ووراي
كتاب امجاد بتبلي آية وراء آية
ايات مسطّرة بماء الذهب

ـ يا جبهة عليَّ جبينك ـ

يا جبهة عليّ جبينك
وافتخري بشعب
وقفوا اشبالو ع يمينك
بالظرف الصعب
وبوحدة صفو يعينك
ختيار وشب
وكرامة شعبي دينك
بوجه الطاغوت
لزمرة كهانا الفاشي
بقول باصرار
ع دروب الجبهة ماشي
دروب الاحرار
باقي بأرضي ولو فراشي
اشواك المرار
وقابل سكنة الخشاش
ولك طق وموت

فلنر زيّاد وطوبي
حملوا الاعلام
وضموا بالعزم دروبي
بجسراة واقدام
بالكنيست وقفوا بصوبي
من ثلاثين عام
وعن الحقوق المسلوبة
ما عرفوا سكوت

الجبهة الدمقراطية
وما النا غير
مشينا بالدرب سوية
وجدّينا السير
دعمك مفروض عليّ
يا جبهة خير
تنها اعلام الحرية
تيزين البيوت

مائدة ملوكية

● لندن ـ القصر الملكي السعودي يهتم بضيوفه ويسعى لأن يكونوا مرتاحين ومجتمعين في وجبة الاكل مرة واحدة، لذلك امكن صنع مائدة في بريطانيا تتسع لتسعين ضيفا يتناولون الطعام معا وصنعت خصيصا للقصر الملكي في جدة.

ويبلغ طول هذه المائدة التي لها شكل حذوة الحصان ١٣،٣ مترا وعرضها ٤،٦ مترا، وهي مصنوعة على طراز انجليزي عريق من خشب الماهوغاني المطعم بالاطلساني. ولها ٢٨ قائمة على شكل أعمدة تنتهي بعجلات من النحاس صنعت خصيصا لها.

وهذه المائدة هي من انتاج شركة بيفان فنيل الانكليزية المشهورة بصنع اكبر مجموعة في العالم من المفروشات التقليدية التي قد تصل عدد انواعها الى الألف من العهد التيودوري الى عهد النهضة بالاضافة الى الاتقان في الصنعة.

وقد قطعت الالواح الرئيسية لمائدة جدة بآلات كهربائية حديثة، أما بقية الاشغال فقد تمت باليد. وأفرد المسؤولون جناحا خاصا لها في المصنع لاستيعاب قطعها الخمس عشرة وقد تولى تلميعها النهائي سبعة عمال ماهرين لمدة اربعة ايام. ثم جرى تفكيكهاالنقلها الى جدة مع عامل من الشركة ليقوم بتجميعها في القصر الملكي. وهي اكبر مائدة تنتجها هذه الشركة.

□ باليه «غيرنيكا» □



● بيكاسو ●

● لوحة بيكاسو الشهيرة «غيرنيكا»، التي تصور قرية اسبانية وقعت فيها مجازر إبان الحرب الأهلية الاسبانية، بين الجمهوريين والملكيين، تحولت الى باليه على يد الوسيقي السوفييتي جان فريدين.

وقد قالت نجمة الباليه السوفييتية ناتاليا ريشيفا، ان فرقة الباليه التي ستؤدي «غيرنيكا» قامت بزيارة اسبانيا، بهدف التعرف على القرية، وعلى الشعب الاسباني وتقاليده، وكذلك التعرف الى اعمال بيكاسو في متاحفه بمدريد، وقد اتاح لها ذلك أداءً فنيا افضل حين نقلت «غيرنيكا» من لغة الرسم الى لغة الرقص.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

«صبرا وشاتيلا» و «بيروت الصمود» في واجهة معرض القاهرة الدولي

□ اشتركت فلسطين في «بينالي» القاهرة الدولي الاول، ورفرف علم فلسطين مع اعلام إثني عشرة دولة عربية وفازت فلسطين بالجائزة التقديرية.

وكان اشتراك فلسطين بعشر لوحات للفنان عبد الرحمن المزين. وقد تصدرت المعرض لوحة «صبرا وشاتيلا» ولوحة «بيروت الصمود». واستأثرت المجزرة في اللوحتين باهتمام المشاهدين والزوار. لوحة «صبرا وشاتيلا» ـ (التي وزعتها منظمة التحرير بكثرة في «بوستر» أثار في ضمير العالم ذكرى المذبحة وبشاعتها) ـ تحكي قصة المخيمين والمستشفيات والدفن الجماعي في حفر أريد لها ان تختفي عن انظار العالم.

وفي حفل توزيع الجوائز على الفائزين مُنحت فلسطين الجائزة التقديرية.

ضم المعرض حوالي ٤٠٠ عمل فني في النحت والتصوير والحفر من اعمال فناني ١٢ دولة عربية هي فلسطين، الجزائر، المغرب، مصر، الكويت، العراق، السودان، قطر، البحرين، الاردن، عُمان، والصومال.

وقد انعقد في مساء كل يوم ـ طوال ايام المعرض ـ ندوة مناقشات فنية من بين ابرز هذه الأمسيات كانت أمسيةفلسطين حيث ألقى الفنان عبد الرحمن المزين محاضرة حول الفن التشكيلي الفلسطيني وتطوره عبر مرحلتين.

الاولى: النكبة من العام ٤٨ الى العام ٦٥ وكانت اغلب الموضوعات الفنية مستوحاة من واقع التشرد والشتات الفلسطيني في البلاد العربية وفقدان الارض والبيت. وقد سادت هذه الاعمال روح الذكريات والماضي القريب. واقتصرت هذه المرحلة على التصوير الزيتي.

وعلى الرغم من الطابع الذي يسود البدايات، عادة، والتجريب الذي يتوخى المهارة والاتصال بالمشكلة الفلسطينية فإن تلك المرحلة كانت ذات مستوى فني ميّز الكثير من اعمال الفنانين وخاصة، اسماعيل شموط وتمام الاكحل.

الثانية: مرحلة فن الثورة. وتمتد هذه المرحلة من العام ٦٥ حتى الآن. وقد تميّزت بالمستوى الفني العالي من حيث التضوج الفني وشكل المضمون في تثبيت القيم الفنية الحديثة. وهذا راجع الى وفرة الدارسين والخريجين من الاكاديميات والمعاهد العلمية، مع وجود المناخ الثوري والاعلامي للفنانين، ومع تطور وتصاعد آفاق العمل الفلسطيني في كافة المستويات.

اعتمدت هذه المرحلة في البداية على فنانين اربعة: عبد الرحمن المزين، مصطفى الحلاج، محمد المزين، وشفيق رضوان.

وفي الارض المحتلة كان هناك مجموعة: سليمان منصور، نبيل عناني، كامل المغني، بشير السنوار.

وآخرون في المهاجر الاوروبية منهم: سمير سلامة، وابراهيم هزيمة.

أهم مميزات المرحلة الثانية هذه ما يلي:

ـ استخدام التراث في توظيف الرمز في العمل الفني.

ـ انتاج لوحات متعددة حول موضوع واحد وكثرة الاعمال الفنية المطبوعة والقابلة للتوزيع.

ـ الالتزام السياسي والفني بالقضية.

ـ التوسع في انتاج «البوستر» وتوزيعه وتعدد القضايا التي يطرحها.

ـ الاقتصار على الرسم (التصوير الزيتي) والحفر، وإهمال النحت والخزف والزخرفة.

ويصل المزين في محاضرته الى خلاصة: بأن الفن التشكيلي الفلسطيني هو فن عربي مزيج من مصادر تاريخية أساسية لحضارات المنطقة الكنعانية والفينيقية والسورية، ولكنه احتفظ بنكهة خاصة تميّزه فرضتها الظروف والتجارب الحديثة التي مرت بها القضية الفلسطينية والفن الفلسطيني الذي اندمج بها وواكبها وعبر عنها ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٧/٢٢)

فساتين .. واغانٍ

● وردة ●

● انتهز التلفزيون المصري فرصة سفر وردة الجزائرية للجزائر، واذاع في الشهر الماضي، أغنيتها الجديدة «على بختنا»، التي كتبها سمير الطائر ولحنها محمود الشريف، وسجلها التلفزيون منذ خمسة اشهر!

كانت وردة، قد اصدرت تعليماتها، الى كل المسؤولين بالتلفزيون، لوقف عرض الأغنية لأنها لم تكن راضية عن الفستان، الذي ظهرت به في الحفل.

تنفيذ الوصيَّة التي نكثها السادات

● مقر الباشا محمد محمود خليل، الذي أوصى قبل وفاته بتحويله الى متحف فني، عاد الى ملكية وزارة الثقافة المصرية، بعد ان كان السادات قد ضمّه الى الفيلا التي كان يقيم فيها منذ العام ١٩٧٢.

وقد تسلمت الوزارة القصر قبل بضعة اسابيع، وقامت محافظة الجيزة بفتح الشوارع الجانبية أمام حركة المرور العادية وقررت الوزارة استغلال القصر للغرض الذي تم التبرع به، حيث سيقام معرض للفنون التشكيلية وندوات وعروض سينمائية.

وقد استردت الوزارة مع القصر ما كان يحتويه من لوحات فنية يبلغ عددها مائتي لوحة لفنانين مشهورين وعدداً من الاعمال النحتية البرونزية والرخامية.

□ «قنابل للجميع» □

● عرض التلفزيون السوفييتي، الشهر الفائت، بعد نشرة الاخبار المسائية، الفيلم السوفييتي الوثائقي «قنابل للجميع»، الذي أخرجه وصوّره سمير نمر، في احد الاستوديوهات السوفييتية.

الفيلم كان قد عُرض في مهرجان طشقند السينمائي الدولي، وحصل على جائزة لجنة التضامن الافرو ـ آسيوية، كأحد افضل الافلام الوثائقية التي ابرزت جرائم اسرائيل. كما أجرى التلفزيون حواراً مع مخرج الفيلم سمير نمر.

وارسل الفيلم الى تشيكوسلوفاكيا لعرضه في مهرجان كارلوفي فاري بناء على دعوة من الحكومة التشيكوسلوفاكية.



ـ اكيد تاجر بطيخ ..!!

(عن «روز اليوسف» المصرية ـ ١٩٨٤/٧/١٦)

فيلم وثائقي جديد عن القضية الفلسطينية

«سجل شعب»

● د. اميل توما ●

✻ الدكتور اميل توما تحدث في الفيلم وكتب له التعليق ✻

منذ العام ٦٧ والافلام الوثائقية حول القضية الفلسطينية تتزايد بعد ان اصبحت محط اهتمام العديد من السينمائيين العرب وغير العرب.

وقد تبلورت لدى منظمة التحرير الفلسطينية ـ دائرة الثقافة والاعلام ـ فكرة صنع فيلم وثائقي يؤرخ للصراع العربي الفلسطيني ضد الصهيونية ويجمع وينظم اكبر قدر ممكن من الوثائق الموزعة في ارشيفات العالم وخاصة تلك التي لم تستخدم بعد.

فتم اخيرا، انجاز الفيلم المنشود بالتعاون ما بين دائرة الثقافة والاعلام في م.ت.ف واستوديوهات «ديفا» في المانيا الشرقية

الفيلم هو «سجل شعب» والمخرج هو قيس الزبيدي.

«سجل شعب» هو الفيلم الوثائقي الشامل الاول الذي يؤرخ بدقة للصراع في فلسطين بدءا من بداية القرن مرورا بانشاء منظمة التحرير الفلسطينية وانتهاء بمعركة بيروت.

لقد استغرق العمل على هذا الفيلم الذي يستمر ساعتين اكثر من عامين تم خلالها الاتصال بمعظم مراكز الارشيف الممكنة في اوروبا الغربية والشرقية. وتم في النهاية جمع اغنى مادة وثائقية سينمائية وفوتوغرافية حول القضية الفلسطينية. ومعظم تلك الوثائق لم يستخدم من قبل.

وقد اضاف المخرج الى هذه الوثائق شهادات حية من مناضلين فلسطينيين عاصرّوا الاحداث وتحدث كل منهم عن الفترات التي عاصرها والاحداث التي شارك فيها شخصيا.

من الشخصيات التي تحدثت في الفيلم المؤرخ محمد عزة دروزة والدكتور اميل توما واكرم زعيتر والشيخ عبد الحميد السائح.

لقد تم العمل على هذا الفيلم وفق منهجية متكاملة بدأت بدراسة دقيقة لكل الكتب والمصادر التي ارخت للقضية الفلسطينية، مع التدقيق بمصداقية كل وثيقة والتحقق من مطابقتها للواقع التاريخي حسب سياقه المعروض.

كتب التعليق الدكتور اميل توما، الذي ساهم بدوره في تمحيص المادة الوثائقية واضفى على التعليق الذي كتبه الروح العلمية التاريخية التي استند اليها في تحليله للاحداث.

استفاد المخرج قيس الزبيدي في فيلمه هذا من تجربة طويلة في حقل السينما التسجيلية وخاصة تجربته في السينما الفلسطينية التي اخرج لها افلاما هامة عدة ومنها فيلم «وطن الاسلاك الشائكة» الذي اتسم بالتحليل العقلاني البعيد عن اي تعصب او افتعال.

«سجل شعب» (وكان العنوان الاولي للفيلم «فلسطين ـ الوثيقة») لا يطرح رأيه مباشرة انه وثيقة، سجل يتعامل مع الوقائع، يتحدث بلغتها، دون ان يلجأ للدعاية المباشرة. ان عملية التأكيد على عدالة القضية الفلسطينية تم تدريجيا استنادا الى تصادم الوقائع والوثائق والى تحليل هادىء متزن.

لهذا السبب على الاغلب، لم يلجأ قيس الزبيدي الى وضع اسم منظمة التحرير في مقدمة عناوين الفيلم، بل ترك هذا الامر للنهاية وكأنه يريد ان يحاور قبل ان يعلن عن هويته حتى لا يصدم المتفرج المحايد راسا باحتمال عمل دعائي مباشر. ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٧/٢٢)

ركن الاطفال

الديك الابيض والديك الاسود



كان ياما كان في قديم الزمان، كانت هناك امرأة عجوز تمتلك ديكين، أحدهما ابيض والآخر اسود، إلا انهما كانا يعربدان، ويتعاركان باستمرار. وعندما تبدأ الجدة باطعامهما، يصرخ الديك الابيض:

ـ لماذا طعامي قليل؟

ويصيح الاسود:

ـ وانت لماذا تنقر حبّي؟..

وتبدأ المعركة!

وذات مرة خرجت الجدة الى الفناء ورأت الديكين يتخاصمان.

ـ ما العمل معهما؟ فكرت الجدة.. وأخذت تلومهما على افعالها فهدأ الديكان.

وما ان تركتهما، حتى هجم أحدهما على الآخر وتطاير ريشهما.. وبعد ان تعبا من شدة العراك اتجها نحو الجدة ليشكو أحدهما الآخر.

قال الابيض:

ـ أيتها الجدة.. أيتها الجدة.. ان الديك الاسود ضربني ضربا شديداً.. وها هي الكدمات على جسمي.

فقال الديك الاسود:

ـ لا تصدقيه أيتها الجدة.. انه هو الذي ضربني ضرباً مبرحاً.

فضاقت الجدة ذرعاً من هذه الشكاوى.. ولم تقل شيئاً.. بل حملت الديك الاسود تحت ابطها وذهبت الى مكان ما.

ـ «ربما ستصنع مني شوربة» ـ فكّر الديك الاسود الجالس تحت ابط الجدة.

لكن الجدة أخذته الى الجيران وتركته هناك لمدة ثلاثة ايام بلياليها.

فضجر الديك الابيض لأنه بقي وحيداً ولم يأكل ولم يشرب شيئاً.

وفي اليوم الرابع قال الديك الابيض للجدة:

ـ أيتها الجدة.. اجلبي الديك الاسود، فأنا اشعر بالملل.. وأعاهدك بأنني سوف لا اعاركه أبداً.

ـ حسناً ـ قالت الجدة ـ اذا كان الأمر كذلك فسأجلبه. ولكن حذار ان تتعاركا. لأنني، في هذه الحالة، سأصنع من أحدكما شوربة.

بعد ذلك جاءت الجدة بالديك الأسود الى البيت وكان هو الآخر يشعر بالملل

تعانق الديكان وتعاهدا على عدم العراك بعد الآن..

وهكذا عاشا كصديقين.. واحبتهما الجدة اكثر من السابق.

(عن «أنباء موسكو» ٧٩/٣٢)

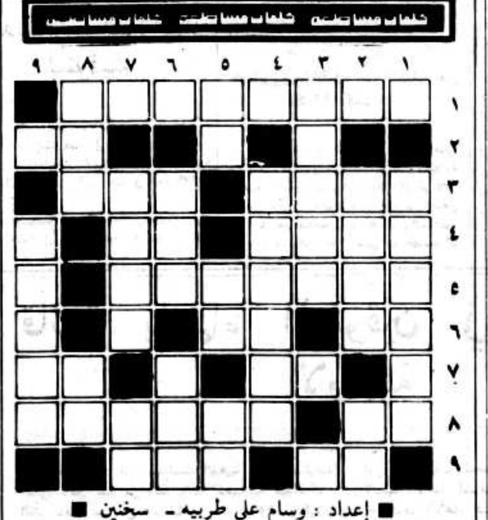
اسنان غير عاطلة عن العمل

● الرباط ـ يحظى الشاب عبد الواحد بدوح من مدينة اسفي المغربية باهتمام شعبي واعلامي نظرا لقدرته على جر شاحنة بأسنانه والتقاط أكياس من السكر تزن ٥٠ كيلوغراماً بأسنانه والسير بها بسهولة تامة.

ويتابع سكان مدينة اسفي اعمال الشاب العاطل عن العمل باعجاب ودهشة وخاصة سرعته في فتح علب السردين بأسنانه في لحظات معدودة.

ويبلغ الشاب بدوح من العمر ٢٣ سنة ويزن ٨٧ كيلوغراما وله نشاط رياضي. ويقول انه مارس هذه اللعبة منذ السادسة عشرة من عمره.

وتختلف التفسيرات لهذه الظاهرة الملفتة للنظر والتي تتحدث عنها الصحف المغربية باسهاب.



■ إعداد: وسام علي طربيه ـ سخنين ■

الكلمات الأفقية:

١) امير الشعراء
٢) لمس
٣) قرية في المثلث (غير معرفة) ـ هاجر (معكوسة)
٤) آلة لسحق الحبوب ـ حرف عطف (معكوسة)
٥) ممثل مصري
٦) بين إثنين ـ سقي
٧) للتعريف ـ للسؤال
٨) ضمير متصل ـ حرف + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني خالد
٩) قهوة ـ نغم.

الكلمات العمودية:

١) عميد الادب العربي
٢) الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ من العائلة
٣) مظلوم
٤) قرية جليلية (معكوسة)
٥) عكس خير ـ نعم بالفرنسيّة ـ ندى
٦) الاسم الأول لمدينة امريكية ـ حيوان بحري
٧) نضال (معكوسة) ـ بيت الدجاج
٨) يعبر ـ متماثلان
٩) إحدى قرى مثلث يوم الارض.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) هيروشيما
٢) حدائق
٣) لقي ـ دول
٤) ردم ـ سرح
٥) لو
٦) هندوراس
٧) الرق ـ سروه
٨) لقيا ـ ابار
٩) هادر ـ بدرس

الكلمات العمودية:

١) هنلر ـ هاله
٢) قد ـ نقا
٣) رحيم ـ دربه
٤) ود ـ وقار
٥) شا
٦) بند ـ اسانس
٧) مقدس ـ سرير
٨) ورا ـ واد
٩) الجواهري.